

†oCobob† | 8UoIR Σ††8oCoxMI o ΣJOHoI | 8HXoI  
Λ ΣCΣoOo†| oXΛ 8θQNoCoi



المملكة المغربية  
وزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان  
والعلاقات مع البرلمان

# التقرير السنوي حول وضعية الشراكة بين الدولة والجمعيات

## برسم سنة 2018





صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله



”ويواصل المجتمع المدني المغربي من جهته، تصوير قدراته وتنويع نسيجده، في سعي يومي إلى الإسهام في حماية الحقوق وتعزيز روح المواطنة. ولا يسعنا إلا أن نحیی دورہ في هذا المجال. وما شاركته الفاعلة في المؤسسات الدستورية للحکامة الجيدة، وفي مجالس الديمقراطية التشاركية التي أرسمتها الدولة والجماعات الترابية، إلا ضماناً لترسيخ ثقافة الحوار، وقيمة مضافة في هذا الشأن... في وقت صار فيه المجتمع المدني شريكاً أساسياً للدولة، يغني بمقترحاته وتوصياته عمليات إعداد السياسات الوطنية، والتوجهات الدولية في مجال حقوق الإنسان“

مقتطف من الرسالة الملكية السامية يوم 20 دجنبر 2018

بمناسبة تخليد الذكرى ال 70 لإقرار الإعلان العالمي لحقوق الإنسان



## المحتويات

|    |                                                                                              |
|----|----------------------------------------------------------------------------------------------|
| 9  | كلمة تقديمية.....                                                                            |
| 11 | تقديم .....                                                                                  |
| 14 | I. الحصيلة الإجمالية للمشاركة بين القطاع العام والجمعيات برسم سنة 2018.....                  |
| 19 | II. حصيلة التمويل العمومي لمشاريع وأنشطة الجمعيات من خلال ميزانيات القطاعات الوزارية.....    |
| 24 | 1. التمويل العمومي المباشر للجمعيات.....                                                     |
| 29 | 2. التمويل العمومي للجمعيات عبر آلية طلبات عروض المشاريع.....                                |
| 33 | III. تمويل الجمعيات في إطار الحسابات المرصدة لأموال خصوصية برسم سنة 2018.....                |
| 33 | IV. تمويل مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة للجمعيات برسم سنة 2018.....                      |
| 34 | V. التمويل العمومي لمشاريع وأنشطة الجمعيات من خلال المؤسسات والمقاولات العمومية سنة 2018.... |
| 40 | 1. التمويل العمومي المباشر للجمعيات.....                                                     |
| 45 | 2. التمويل العمومي للجمعيات عبر آلية طلبات عروض المشاريع.....                                |
| 48 | VI. حصيلة التمويل العمومي غير المالي للجمعيات برسم سنة 2018.....                             |
| 48 | 1. الدعم العيني.....                                                                         |
| 52 | 2. حصيلة برامج دعم قدرات الجمعيات برسم سنة 2018.....                                         |
| 59 | 3. مشاركة الجمعيات في بلورة وتتبع وتقييم السياسات العمومية.....                              |
| 61 | الملاحق.....                                                                                 |





السيد  
مصطفى الرميدي

وزير الدولة المكلف  
بحقوق الإنسان والعلاقات  
مع البرلمان

## كلمة تقديمية

عملا بأحكام الدستور من جهة، وتفعيلا لمنشور الوزير الأول رقم 7/2003 المتعلق بالشراكة بين الدولة والجمعيات، وتجاوبا مع توصيات الحوار الوطني حول المجتمع المدني والأدوار الدستورية الجديدة، وكذا توصيات العديد من المؤسسات الدستورية الوطنية، التي أوصت بإعمال قواعد ومبادئ الحكامة والشفافية والمساواة وتكافؤ الفرص في مجال الشراكة بين الدولة والجمعيات، والولوج المتكافئ للموارد والمعلومة المتعلقة بالدعم العمومي، أعدت وزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان والعلاقة مع البرلمان، بتنسيق مع القطاعات الحكومية والمؤسسات العمومية، النسخة الرابعة من التقرير السنوي حول وضعية الشراكة بين الدولة والجمعيات برسم سنة 2018.

ويهدف هذا التقرير إلى نشر المعلومة المتعلقة بالتمويل العمومي للجمعيات، كما يشكل فرصة لرصد حصيلة الشراكة بين الدولة والجمعيات ومساير تطورها، من أجل الاسهام في تقييم السياسات العمومية المتعلقة بها.

وتجدر الإشارة إلى أن السنة المرجعية لهذا التقرير، أي 2018، تميزت بإطلاق عدة أورش لها علاقة بمجال الشراكة مع جمعيات المجتمع المدني نذكر من بينها إعطاء انطلاقة المرحلة الثالثة من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية 2019 - 2023 من طرف جلالة الملك حفظه الله، وإطلاق النقاش العمومي حول بلورة النموذج التنموي الجديد، تنفيذا لما جاء في الخطاب الملكي السامي بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية 2017-2018، الذي ركز على اعتماد مقاربة تشاركية لتدبير القضايا الكبرى، وإشراك كل الكفاءات الوطنية والفعاليات الجادة وجميع القوى الحية للأمة، فضلا عن اعتماد خطة العمل الوطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان 2018 - 2021 التي حرصت على إشراك جمعيات المجتمع المدني في إعدادها وتنزيلها.

ويتضمن هذا التقرير معطيات الدعم العمومي المقدم للجمعيات من طرف جل القطاعات الحكومية والمؤسسات والمقاولات العمومية، حيث قدم 26 قطاعا حكوميا و68 مؤسسة ومقاولا عمومية و5 مرافق مسيرة بطريقة مستقلة وحسابان خصوصيان، برسم السنة المالية 2018، ما يفوق 3.6 مليار درهم لفائدة حوالي 22554 جمعية، كما أبرمت هذه القطاعات والمؤسسات ما مجموعه 9149 اتفاقية شراكة مع الجمعيات.

وقد كشفت التقارير الأربعة حول وضعية الشراكة بين الدولة والجمعيات عن حجم التحديات المطروحة من أجل تمكين الجمعيات من قيامها بأدوارها الدستورية وذلك على الرغم من الجهود المبذولة في هذا المجال، مما يتطلب بذل جهود إضافية قصد النهوض بهذه الشراكة، وفي هذا السياق أنجزت الوزارة عدة دراسات

واستشارات، ووضعت عدة تدابير في السنوات الأخيرة، في سبيل تطوير منظومة الشراكة بين الدولة والجمعيات وتعزيز قدرات هذه الأخيرة للإسهام بشكل فعال في التنمية المنشودة.

ولا شك أن النهوض بالشراكة مع الجمعيات وتجاوز المعوقات والنواقص التي تم تسجيلها، يتطلب إرساء سياسة عمومية ناجعة في هذا المجال، من خلال تحيين المرجعية القانونية المؤطرة لهذه الشراكة، لاسيما منشور الوزير الأول رقم 7/2003، وإرساء مجموعة من القواعد والمبادئ المتعلقة بها، مثل النشر الاستباقي لبرامج الشراكة مع الجمعيات، والنشر الإلزامي لطلبات عروض مشاريع الجمعيات في البوابة الوطنية الموحدة للشراكة، ونزع الطابع المادي لمساطر وإجراءات تقديم الدعم العمومي، وتكريس الحق في الحصول على المعلومات وذلك من خلال نشر لوائح الجمعيات المستفيدة وحجم الدعم المخصص لها، وتعزيز الشفافية والنزاهة وإرساء آليات الرقابة والتتبع والتقييم، وأيضا ملاءمة مواضيع الدعم العمومي مع السياسة العامة والأولويات الوطنية.

يجب التذكير أن هذا التقرير لا يحتوي على معطيات التمويل العمومي للجمعيات المقدم من طرف المجالس الجهوية ومجالس العمالات والأقاليم، أملنا أن تشمل التقارير المقبلة كل المعطيات المتعلقة بالشراكة مع الجمعيات.

ختاما، نأمل أن يشكل هذا التقرير جهدا إضافيا في المسار التراكمي الذي أطلقته بلادنا لعقود مضت من أجل تكريس الحقوق والحريات، والتي يشكل المجتمع المدني أحد ركائزها ومقوماتها. والله ولي التوفيق، وهو سبحانه الهادي الى سواء السبيل.

## تقديم:

يأتي إعداد هذا التقرير في سياق وطني مطبوع بنقاشات عمومية تتمحور حول بلورة نموذج تنموي طموح لبلادنا، تنفيذا لدعوة جلالة الملك محمد السادس نصره الله، في خطابه السامي بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية (2017-2018)، الحكومة والبرلمان ومختلف المؤسسات والهيئات المعنية - كل في مجال اختصاصه - لإعادة النظر في نموذجنا التنموي الذي لم يعد قادرا على الاستجابة للمطالب الملحة، والحاجيات المتزايدة للمواطنين، وغير قادر على الحد من الفوارق بين الفئات ومن التفاوتات المجالية، وعلى تحقيق العدالة الاجتماعية، وذلك لمواكبة التطورات التي تعرفها البلاد، في أفق بلورة رؤية مندمجة لهذا النموذج، عبر اعتماد مقاربة تشاركية لتدبير القضايا الكبرى للوطن، ومن خلال إشراك كل الكفاءات الوطنية والفعاليات الجادة وجميع القوى الحية للأمة.

كما أكد صاحب الجلالة في رسالته السامية الموجهة إلى المشاركين في الدورة الثالثة للمنتدى البرلماني للعدالة الاجتماعية المنعقد بتاريخ 19 و20 فبراير 2018، على أن إعادة النظر في النموذج التنموي المغربي هو موضوع يهم الجميع أفرادا ومؤسسات، أحزابا ونقابات وجمعيات، وهيآت مهنية وكافة القوى الحية للأمة.

ولأجل ذلك، أصبح لزاما بلورة نموذج جديد، يؤسس لإطار علائقي أكثر توازنا، يعتمد على مقاربة تشاركية تجمع بين الدولة ومؤسساتها من جهة، وبينها وعموم المواطنين والمواطنات والجمعيات من جهة أخرى، باعتبار النسيج الجمعي مكونا حيويا وشريكا أساسيا بموجب الوثيقة الدستورية، التي كرست دوره المحوري في إعداد قرارات ومشاريع تنموية في مختلف أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، وكذا في تفعيلها وتقييمها.

وتأسيسا على ما سبق، أضى النهوض بالجمعيات مطلباً أساسيا باعتباره فاعلا أساسيا في البناء التنموي الديمقراطي الذي ينشده المغرب، مع ما يستدعيه ذلك بخصوص العمل على تعزيز وتطوير مستوى الشراكة معه حتى يتسنى له الاضطلاع بأدواره الدستورية الجديدة.

وقد سعى البرنامج الحكومي بالنسبة لولاية 2017-2021 إلى إقرار مجموعة من الإجراءات والتدابير التي من شأنها الرفع من أداء الجمعيات ودعم الأدوار الحيوية التي تضطلع بها في مختلف مناحي الحياة العامة. ويمكن في هذا الإطار أن نستحضر الإجراء المتعلق بدعم منظمات المجتمع المدني من خلال تنمية الموارد المالية المتاحة لها، وتطوير الشراكات العمومية بما يضمن لمختلف أطياف النسيج الجمعي، الولوج العادل والشفاف إلى التمويل العمومي وفق معايير مرجعية واضحة، لإرساء منظومة تحفيزية لفائدة المشاريع التنموية التي تقوم بها الجمعيات، وذلك سعيا منها إلى تحقيق الإنصاف المجالي وتعزيز ديمقراطية الولوج إلى التمويل العمومي، والحرص على إسهام الفاعل الجمعي في التنمية الشاملة في بلادنا.

وفي هذا السياق، فقد شهدت سنة 2018 إعطاء الانطلاقة لعدة أورايش وطنية وإصدار تقارير في غاية الأهمية من طرف المؤسسات الوطنية منها:

- المرحلة الثالثة من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية (2019-2023) التي أعطى صاحب الجلالة الملك محمد

السادس نصره الله، يوم 19 شتنبر 2018 انطلاقتها، وجدير بالذكر أن إنجاح هذه المرحلة رهين بمدى فعالية أداء الشركاء، لاسيما الجمعيات الشريكة في تنزيل مختلف برامجها، ضمانا للرفع من الفعالية والنجاعة في الأداء.

- اعتماد خطة العمل الوطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان (2018-2021) التي تهدف إلى تحقيق المزيد من المكتسبات في مجال حقوق الإنسان، وسيادة القانون والمساواة والإنصاف، وعدم التمييز وتكافؤ الفرص، وإعمال مقاربة النوع وإشاعة ثقافة حقوق الإنسان، ونشر قيمها وتعزيز المنجزات الوطنية في مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية. وقد حرصت وزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان والعلاقات مع البرلمان (وزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان سابقا)، على إشراك الجمعيات في إبداء الرأي حول هذه القضايا، كما جعلتها طرفا في تنزيل مختلف محاورها وأهدافها.

- تنظيم المناظرة الوطنية للحماية الاجتماعية يومي 12 و13 نوفمبر 2018، وقد أسفرت هذه المناظرة عن توصيات ذات صلة بالجمعيات منها دعم مشاركة الجمعيات من أجل وضع تصور متوافق بشأنه لسياسة عمومية مندمجة ومتناسقة وفعالة لفائدة الفئات الهشة، مع التأكيد على إعطائها المكانة التي تستحقها كفاعل أساسي في تعبئة الموارد وتدير مؤسسات الرعاية الاجتماعية لفائدة الفئات الضعيفة.

وبناء على ما نصت عليه دورية السيد الوزير الأول عدد 2003/07 المتعلقة بإعداد تقرير سنوي حول وضعية الشراكة بين الدولة والجمعيات، واسترسالا لتقارير الشراكة السابقة برسم سنوات 2015 و2016 و2017، فإن وزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان والعلاقات مع البرلمان، عملت على إعداد النسخة الرابعة من هذا التقرير برسم سنة 2018 بتعاون وتنسيق مع القطاعات الحكومية والمؤسسات العمومية، بغية المساهمة في نشر المعلومة المتعلقة بالشراكة بين القطاع العام والجمعيات، وتعزيز مبادئ الحكامة، والمساهمة في تقييم هذه الشراكة في أفق تعزيزها وتطويرها.

ويتضمن هذا التقرير وضعية الشراكة بين القطاع العام والجمعيات، ولاسيما دعم جزء مهم من مشاريع وبرامج الجمعيات وأنشطتها سواء من خلال الميزانيات المرصدة للقطاعات الحكومية، أو المؤسسات والمقاولات العمومية، فضلا عن الحسابات المرصدة لأموال خصوصية أو التكاليف المشتركة أو المرافق المسيرة بصورة مستقلة وكذا الدعم العيني لهذه القطاعات والمؤسسات.

كما يجب التنصيص على أن تقرير الشراكة بين الدولة والجمعيات برسم سنة 2018، يرصد فقط المعطيات المتوصل بها من قبل القطاعات الحكومية والمؤسسات والمقاولات العمومية المتعلق بالتمويل والدعم العمومي للجمعيات، والتي تفاعلت مع مراسلات وزارة الدولة بخصوص إعداد هذا التقرير.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم إعادة النظر في المنهجية المعتمدة لإعداد هذا التقرير برسم سنة 2018، مقارنة مع المنهجية التي تم اعتمادها لإعداد تقارير السنوات الثلاث السابقة أي 2015-2016-2017، بإدخال بعض التعديلات تتمثل أساسا في:

- نشر المعطيات المتعلقة بالقطاعات الحكومية والمؤسسات والمقاولات العمومية، من دون المعطيات المتعلقة بالجماعات الترابية لعدم التوفر على كل المعطيات الخاصة بها؛

- التركيز على معطيات القطاعات الحكومية لإبراز جهودها في مجال الدعم العمومي الموجه لفائدة الجمعيات برسم سنة 2018، وفي هذا الإطار، تم التوصل بمعطيات أغلبية القطاعات الحكومية المتعلقة بالدعم العمومي للجمعيات برسم سنة 2018.

- الاعتماد على المعطيات المتوصل بها فعليا من طرف القطاعات الحكومية والمؤسسات والمقاوالات العمومية.

## أ. الحصيلة الإجمالية للمشاركة بين القطاع العام والجمعيات برسم سنة 2018

### 1. ملخص حول وضعية الشراكة بين القطاع العام والجمعيات برسم سنة 2018

يراد بوضعية الشراكة بين القطاع العام والجمعيات في إطار هذا التقرير، مجموع المساهمات التي تقدمها القطاعات الوزارية والمؤسسات والمقاولات العمومية، بغرض إنجاز مشاريع وبرامج وأنشطة محددة، سواء أكانت تلك المساهمات مالية أو عينية، تتم في إطار الشراكات والتعاون، أو المواكبة والتأطير، أو الدعم التقني واللوجستيكي، أو المساهمة بالمنقولات والعقارات.

وبهذا المعنى، وتبعاً للمعطيات المتوفرة والمتعلقة بـ 26 قطاعاً حكومياً<sup>1</sup> و 68 مؤسسة ومقاولة عمومية، فضلاً عن 5 مرافق مسيرة بصورة مستقلة، وحسابين مرصودين لأموال خصوصية، بالإضافة إلى الدعم العيني، فقد بلغت القيمة الإجمالية لمجموع التمويل والدعم العمومي<sup>(2)</sup> المخصص للجمعيات برسم سنة 2018 ما يفوق 3.6 مليار درهم، استفادت منه 22.544 جمعية، موزعة كالتالي:

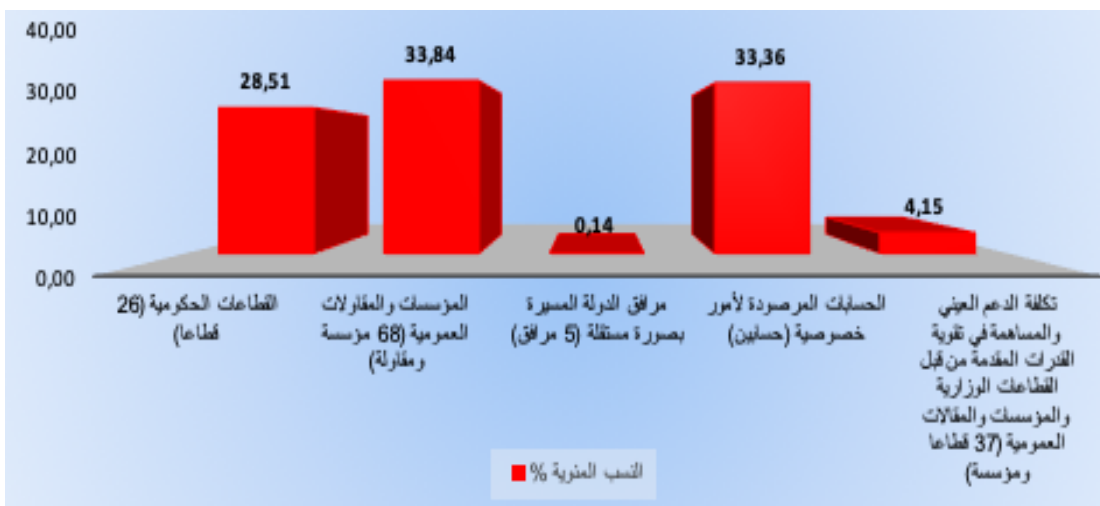
| جدول 01: توزيع التمويل والدعم العمومي الإجمالي المخصص لفائدة الجمعيات برسم سنة 2018 |                 |                         |         |                                                                                                                                 |   |
|-------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---|
| عدد الجمعيات المستفيدة                                                              | النسب المئوية % | المبلغ الإجمالي بالدرهم | نوعه    | مصدر التمويل أو الدعم                                                                                                           |   |
| 1 089                                                                               | 28,51%          | 1 030 660 256,82        | مالي    | القطاعات الحكومية (26 قطاعاً)                                                                                                   | 1 |
| 10 757                                                                              | 33,84%          | 1 223 030 803,28        | مالي    | المؤسسات والمقاولات العمومية (68 مؤسسة ومقاولة)                                                                                 | 2 |
| 20                                                                                  | 0,14%           | 5 221 190,57            | مالي    | مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة (5 مرافق)                                                                                     | 3 |
| 5                                                                                   | 33,36%          | 1 205 724 323,00        | مالي    | الحسابات المرصودة لأموال خصوصية (حسابين)                                                                                        | 4 |
| 10 673                                                                              | 4,15%           | 149 991 402,49          | عيني    | تكلفة الدعم العيني والمساهمة في تقوية القدرات المقدمة من قبل القطاعات الوزارية والمؤسسات والمقاولات العمومية (37 قطاعاً ومؤسسة) | 5 |
| 22 544                                                                              | 100%            | 3 614 627 976,16        | المجموع |                                                                                                                                 |   |

1 - بما فيها القطاعات التي قدمت الدعم العيني للجمعيات.

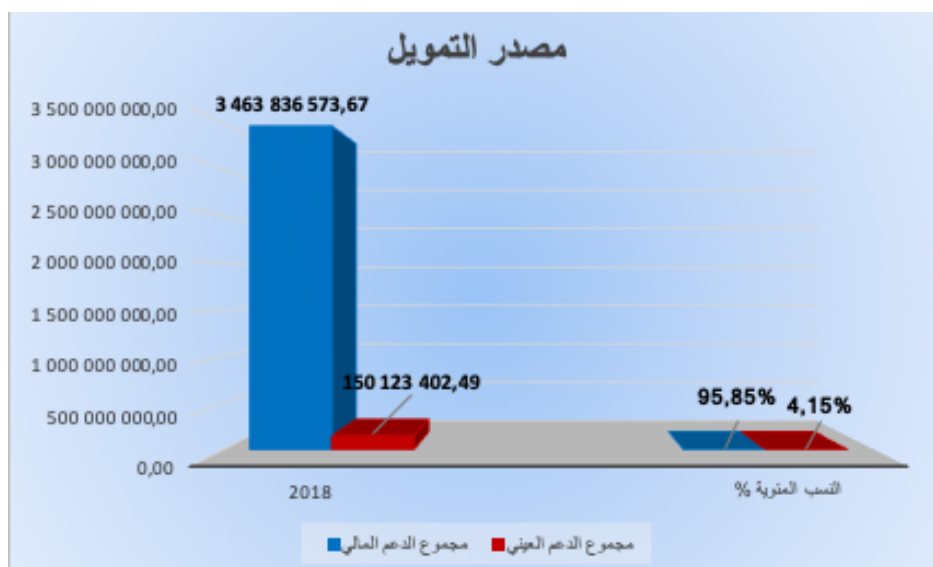
2 - تجدر الإشارة إلى أن مصادر دعم الجمعيات بالمغرب متعددة ومتنوعة يمكن إجمال أهم هذه المصادر فيما يلي:

- التمويل العمومي: وهو موضوع هذا التقرير؛
- التمويل عبر اللجوء إلى التماس الإحسان العمومي؛
- المساعدات الأجنبية لفائدة الجمعيات؛
- الإعفاءات الضريبية والجمركية لفائدة بعض الجمعيات؛
- مصادر أخرى: من قبيل مساهمة وتبرعات القطاع الخاص، وهبات وتبرعات الأشخاص، والانخراطات والاشتراكات، وعائدات أنشطة الجمعيات الخ.

رسم بياني 1: توزيع التمويل والدعم العمومي الإجمالي المخصص لفائدة الجمعيات برسم سنة 2018



رسم بياني 2: مقارنة الدعم المالي والدعم العيني الإجمالي المخصص لفائدة الجمعيات برسم سنة 2018



ومن جهة أخرى، وعلى مستوى ترتيب مصادر التمويل والدعم العمومي للجمعيات برسم سنة 2018، يلاحظ أن المؤسسات والمقاولات العمومية تأتي في مقدمة الممولين العموميين للجمعيات بتخصيصها 1.223 مليار درهم بنسبة (33,84%) استفادت منه 10.757 جمعية، ثم الحسابات الخصوصية التي خصصت ما يناهز 1.2 مليار درهم بنسبة (33,36%) لفائدة 5 جمعيات، تليها القطاعات الحكومية بحوالي 1.03 مليار درهم بنسبة (28,51%) استفادت منه 1.089 جمعية، حسب ما هو مبين في الجدول أعلاه.

## 2. تطور وضعية الشراكة (2015-2018)

بلغ مجموع التمويل والدعم العمومي الإجمالي الموجه للجمعيات خلال سنوات 2015 و2016 و2017 و2018، أكثر من 17.6 مليار درهم خلال هذه السنوات، كما يوضح الجدول التالي:

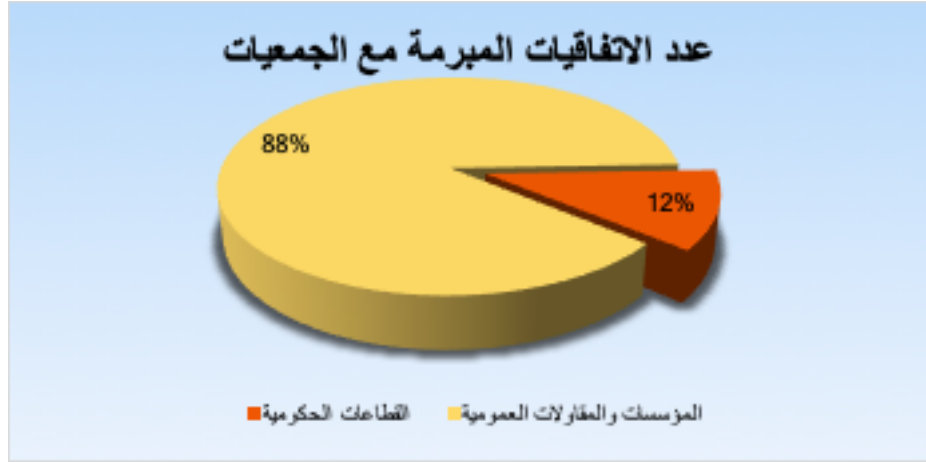
| الجدول 02: تطور التمويل والدعم العمومي الإجمالي المخصص للجمعيات خلال سنوات 2015 و2016 و2017 و2018 |                   |                  |                  |                  |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|------------------|------------------|------------------|
| السنوات                                                                                           | 2015              | 2016             | 2017             | 2018             |
| المجموع مبلغ الدعم ((بالدرهم                                                                      | 4 205 755 979,83  | 4 975 811 415,36 | 4 817 963 626,39 | 3 614 627 976,16 |
| المجموع العام                                                                                     | 17 614 158 997,74 |                  |                  |                  |

## 3. اتفاقيات الشراكة المبرمة بين القطاع العام والجمعيات برسم سنة 2018

على مستوى الشراكة مع الجمعيات، أبرمت القطاعات الحكومية والمؤسسات والمقاولات العمومية سنة 2018 ما مجموعه 9.149 اتفاقية شراكة: منها 8.094 اتفاقية أبرمتها المؤسسات والمقاولات العمومية بنسبة 88% فيما أبرمت القطاعات الحكومية 1.055 اتفاقية بنسبة 12%. وهذا يبرز مدى المساهمة النوعية في تمويل ودعم مختلف برامج وأنشطة الجمعيات، مقارنة مع باقي مصادر التمويل والدعم العمومي الأخرى.

| جدول 03: التوزيع الإجمالي لاتفاقيات الشراكة المبرمة بين الدولة والجمعيات برسم سنة 2018 |                                    |                  |  |
|----------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------|------------------|--|
| الجهة العمومية المعنية                                                                 | عدد الاتفاقيات المبرمة مع الجمعيات | النسبة المئوية % |  |
| القطاعات الحكومية                                                                      | 1 055                              | 12 %             |  |
| المؤسسات والمقاولات العمومية                                                           | 8 094                              | 88 %             |  |
| المجموع                                                                                | 9149                               | 100              |  |

رسم بياني 3: توزيع عدد اتفاقيات الشراكة المبرمة بين القطاعات الحكومية والمقاولات العمومية والجمعيات برسم سنة 2018.



وبخصوص الشراكات المبرمة بين القطاعات الحكومية والجمعيات، نلاحظ أن وزارة الثقافة والاتصال ووزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات تأتي في مقدمة القطاعات التي أبرمت اتفاقيات الشراكة مع الجمعيات، حيث بلغت نسبة هذه الشراكات ما مجموعه 743 اتفاقية بنسبة 70,43% حيث سجل قطاع الثقافة والاتصال توقيع 393 اتفاقية شراكة بنسبة 37,25%، في حين سجلت وزارة الفلاحة توقيع 350 اتفاقية شراكة بنسبة 33,18%.

أما على مستوى المقاولات والمؤسسات العمومية، تأتي الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا القنيطرة في المقدمة بإبرامهما 4.153 اتفاقية بنسبة 51,31% من مجموع الاتفاقيات، حيث أبرمت الأولى 2.214 اتفاقية شراكة مع الجمعيات بنسبة 27,35%، في حين أبرمت الثانية 1.939 اتفاقية شراكة بنسبة 23,96%. وهو ما يوضحه الجدولين التاليين:

| الجدول 04: توزيع اتفاقيات الشراكات المبرمة بين القطاعات الوزارية والجمعيات برسم 2018 |                                                                                      |                      |                  |
|--------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------|----------------------|------------------|
|                                                                                      | اسم القطاع الحكومي                                                                   | عدد الشراكات المبرمة | % النسبة المئوية |
| 1                                                                                    | وزارة الثقافة والاتصال                                                               | 393                  | 37,25%           |
| 2                                                                                    | وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات - قطاع المياه والغابات | 350                  | 33,18%           |
| 3                                                                                    | وزارة الداخلية                                                                       | 86                   | 8,15%            |
| 4                                                                                    | وزارة العدل                                                                          | 65                   | 6,16%            |
| 5                                                                                    | وزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان                                                   | 62                   | 5,88%            |

|    |                                                                                                                                      |       |       |
|----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|
| 6  | وزارة الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة -قطاع البيئة                                                     | 27    | 2,56% |
| 7  | الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني                                                      | 24    | 2,27% |
| 8  | وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة -قطاع الإسكان وسياسة المدينة                                              | 14    | 1,33% |
| 9  | - وزارة الشغل والإدماج المهني – مديرية الشغل                                                                                         | 13    | 1,23% |
| 10 | وزارة الصحة                                                                                                                          | 10    | 0,95% |
| 11 | كتابة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية - والاقتصاد الاجتماعي – المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي | 7     | 0,66% |
| 12 | المنذوبية السامية لإدارة السجون وإعادة الإدماج                                                                                       | 4     | 0,38% |
|    | المجموع                                                                                                                              | 1 055 | 100%  |

**الجدول 05: توزيع اتفاقيات الشراكات المبرمة بين المؤسسات والمقاولات العمومية والجمعيات برسم 2018**

|    | المؤسسات والمقاولات العمومية                                                    | عدد الشراكات المبرمة | النسبة المئوية % |
|----|---------------------------------------------------------------------------------|----------------------|------------------|
| 1  | الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية                                                  | 2 214                | 27,35 %          |
| 2  | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا القنيطرة                    | 1 939                | 23,96 %          |
| 3  | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق                                  | 670                  | 8,28 %           |
| 4  | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة كلميم واد نون                          | 655                  | 8,09 %           |
| 5  | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة درعة تافيلالت                          | 625                  | 7,72 %           |
| 6  | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش أسفي                             | 569                  | 7,03 %           |
| 7  | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس                              | 504                  | 6,23 %           |
| 8  | التعاون الوطني                                                                  | 249                  | 3,08 %           |
| 9  | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال خنيفرة                        | 235                  | 2,90 %           |
| 10 | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة العيون الساقية الحمراء                 | 109                  | 1,35 %           |
| 11 | وكالة الانعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في عمالات وإقاليم الشمال بالمملكة | 87                   | 1,07 %           |
| 12 | المركز السينمائي المغربي                                                        | 64                   | 0,79 %           |
| 13 | اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير                                           | 45                   | 0,56 %           |

|    |                                                             |       |        |
|----|-------------------------------------------------------------|-------|--------|
| 14 | بريد المغرب                                                 | 24    | 0,30 % |
| 15 | الوكالة الوطنية للنهوض بالمقاولة الصغرى                     | 22    | 0,27 % |
| 16 | الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات والأركان               | 15    | 0,19 % |
| 17 | مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل                            | 14    | 0,17 % |
| 18 | الوكالة المغربية للطاقات المتجددة                           | 13    | 0,16 % |
| 19 | المكتب الوطني للسكك الحديدية                                | 13    | 0,16 % |
| 20 | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة           | 12    | 0,15 % |
| 21 | الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب                        | 8     | 0,10 % |
| 22 | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الداخلة وادي الذهب | 3     | 0,04 % |
| 23 | وكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات                      | 2     | 0,02 % |
| 24 | المعهد المغربي للتقييس                                      | 1     | 0,01 % |
| 25 | الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي                             | 1     | 0,01 % |
| 26 | جامعة مولاي إسماعيل                                         | 1     | 0,01 % |
|    | المجموع                                                     | 8 094 | 100 %  |

## ١١. حصيلة التمويل العمومي لمشاريع وأنشطة الجمعيات من خلال ميزانيات القطاعات الحكومية.

يرصد هذا المحور تمويل ودعم القطاعات الحكومية لمختلف مشاريع وأنشطة الجمعيات، سواء من خلال التمويل العمومي المباشر لتلك المشاريع والأنشطة (المحور الأول) أو من خلال آلية طلبات عروض المشاريع (المحور الثاني).

وفي هذا السياق، بلغ إجمالي التمويل العمومي المقدم من طرف القطاعات الحكومية والمبرمج في إطار ميزانياتها برسم سنة 2018 أكثر من 1.03 مليار درهم، استفادت منه 1.089 جمعية.

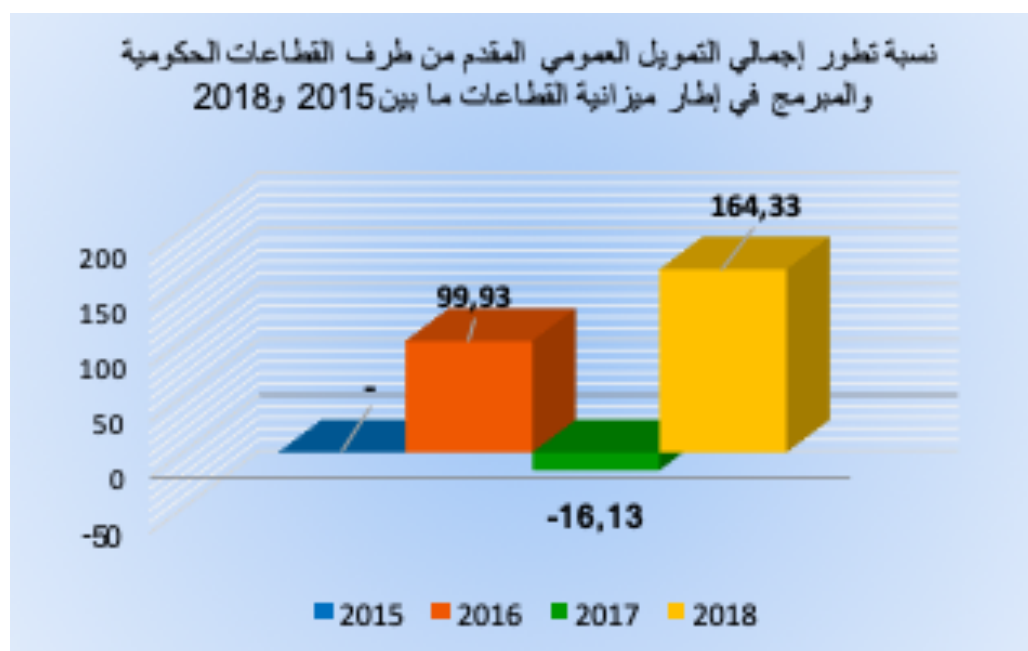
ومن خلال مقارنة تطور الدعم العمومي للقطاعات الحكومية التي تتوفر على معطياتها<sup>3</sup> خلال سنوات 2015-2016، نلاحظ أن المبلغ الإجمالي للتمويل العمومي للجمعيات من طرف القطاعات الحكومية، قد انتقل من 232 مليون درهم سنة 2015 إلى ما يفوق مليار درهم سنة 2018 أي بزيادة تقدر بحوالي 4 أضعاف. وعلى الرغم من ارتفاع مبلغ التمويل المخصص للجمعيات، فإن عدد هذه الأخيرة عرف انخفاضا بحوالي 17 % ما بين 2015 و2018، كما يوضح الجدول التالي:

3 - يتعلق الأمر بمقارنة بين 31 قطاعا حكوميا والتي تتوفر على معطياتها برسم سنوات 2015 - 2016 - 2017 - 2018

الجدول 06: تطور إجمالي التمويل العمومي للقطاعات الحكومية لفائدة الجمعيات خلال سنوات 2015 و2016 و2017 و2018

| السنة المالية | إجمالي التمويل العمومي المقدم من طرف القطاعات الحكومية والمبرمج في إطار ميزانية القطاعات | نسبة التطور | عدد الجمعيات المستفيدة | نسبة التطور |
|---------------|------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|------------------------|-------------|
| 2015          | 232 546 197,83                                                                           | .           | 1 234                  | .           |
| 2016          | 464 930 994,44                                                                           | 99,93       | 3 146                  | 154,94      |
| 2017          | 389 917 776,91                                                                           | -16,13      | 1 316                  | -58,17      |
| 2018          | 1 030 660 256,82                                                                         | 164,33      | 1 089                  | -17,25      |
| المجموع       | 2 118 055 226,00                                                                         |             | 6 785                  |             |

رسم بياني 4: تطور إجمالي التمويل العمومي المبرمج في ميزانية القطاعات الحكومية لفائدة الجمعيات خلال سنوات 2015 و2016 و2017 و2018



وبخصوص طريقة تقديم هذا الدعم، يلاحظ أن القطاعات الحكومية برسم سنة 2018 خصصت غلafa ماليا إجماليا يقدر بـ 1.030 مليار درهم، صودق منه على أكثر من 992 مليون درهم، وحول منه فعليا مبلغ مالي يفوق 927 مليون درهم استفادت منه 1.089 جمعية.

وفيما يلي تفصيل مساهمات القطاعات الحكومية الخاصة بتمويل مشاريع وأنشطة الجمعيات، كما تمت برمجة والمصادقة عليه في ميزانية القطاع، والغلاف المالي الذي تم تحويله فعليا للجمعيات:

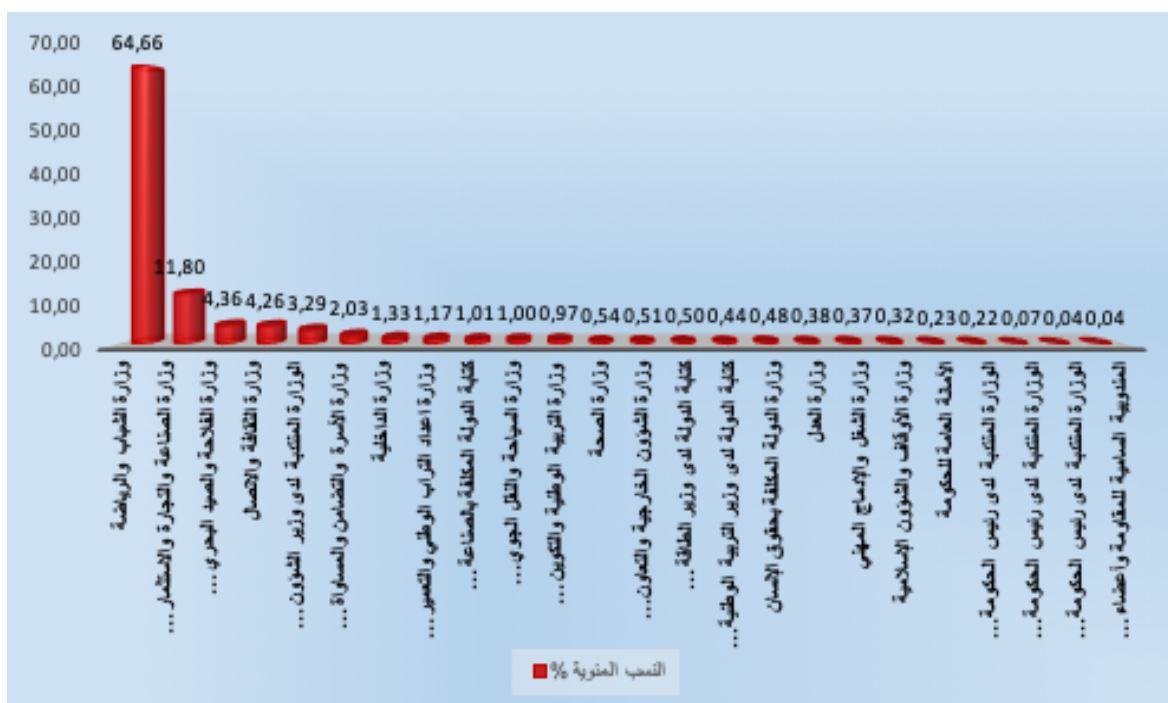
جدول 07: توزيع الغلاف المالي الإجمالي المخصص لتمويل الجمعيات والمبرمج في إطار ميزانيات القطاعات الحكومية  
برسم سنة 20181

| القطاع الحكومي                                                                             | الغلاف المالي الإجمالي المبرمج في إطار ميزانية القطاع بالدرهم | الغلاف المالي الإجمالي كما تمت المصادقة عليه | الغلاف المالي الذي تم تحويله - فعليا - للجمعيات | النسب المئوية % | عدد الجمعيات المستفيدة |
|--------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------|----------------------------------------------|-------------------------------------------------|-----------------|------------------------|
| 1 وزارة الشباب والرياضة                                                                    | 614 573 103,20                                                | 600 073 103,20                               | 599 736 521,20                                  | 64,66%          | 238                    |
| 2 وزارة الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي                                       | 109 411 656,45                                                | 109 411 656,45                               | 109 411 656,45                                  | 11,80%          | 17                     |
| 3 وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات                            | 57 150 104,00                                                 | 53 746 711,00                                | 40 465 862,00                                   | 4,36%           | 164                    |
| 4 وزارة الثقافة والاتصال                                                                   | 42 814 553,22                                                 | 39 496 753,22                                | 39 496 753,22                                   | 4,26%           | 44                     |
| 5 الوزارة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة | 49 495 969,95                                                 | 47 577 326,72                                | 30 471 640,00                                   | 3,29%           | 132                    |
| 6 وزارة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية                                      | 55 337 000,00                                                 | 55 337 000,00                                | 18 828 600,00                                   | 2,03%           | 9                      |
| 7 وزارة الداخلية                                                                           | 12 300 000,00                                                 | 12 300 000,00                                | 12 300 000,00                                   | 1,33%           | 86                     |
| 8 وزارة اعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة                               | 14 250 000,00                                                 | 14 250 000,00                                | 10 872 955,00                                   | 1,17%           | 19                     |
| 9 كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي                              | 12 500 000,00                                                 | 9 394 000,00                                 | 9 394 000,00                                    | 1,01%           | 7                      |
| 10 وزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي - قطاع السياحة-       | 11 761 870,00                                                 | 11 761 870,00                                | 9 256 688,31                                    | 1,00%           | 19                     |

|     |       |              |              |               |                                                                                                                          |    |
|-----|-------|--------------|--------------|---------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 2   | 0,97% | 9 000 000,00 | 9 000 000,00 | 11 000 000,00 | وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي - قطاع التربية الوطنية -                             | 11 |
| 44  | 0,54% | 4 990 300,00 | 4 990 300,00 | 7 500 000,00  | وزارة الصحة                                                                                                              | 12 |
| 120 | 0,51% | 4 700 000,00 | 4 500 000,00 | 4 700 000,00  | وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج                                                       | 13 |
| 28  | 0,50% | 4 630 000,00 | 5 230 000,00 | 5 230 000,00  | كتابة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة - قطاع البيئة -                      | 14 |
| 3   | 0,44% | 4 036 000,00 | 1 296 000,00 | 6 056 000,00  | كتابة الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي | 15 |
| 62  | 0,48% | 4 410 760,00 | 4 471 710,00 | 6 000 000,00  | وزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان                                                                                       | 16 |
| 65  | 0,38% | 3 510 000,00 | 3 800 000,00 | 3 800 000,00  | وزارة العدل                                                                                                              | 17 |
| 13  | 0,37% | 3 473 500,00 | 3 473 500,00 | 4 200 000,00  | وزارة الشغل والإدماج المهني                                                                                              | 18 |
| 12  | 0,32% | 3 000 000,00 | 3 070 000,00 | 3 070 000,00  | وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية                                                                                          | 19 |
| 1   | 0,23% | 2 095 565,00 | 700 000,00   | 700 000,00    | الأمانة العامة للحكومة                                                                                                   | 20 |
| 1   | 0,22% | 2 000 000,00 | 2 000 000,00 | 2 000 000,00  | الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية                                               | 21 |
| 1   | 0,07% | 660 000,00   | 660 000,00   | 660 000,00    | الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة                                                        | 22 |

|       |       |                |                |                  |                                                                                                            |    |
|-------|-------|----------------|----------------|------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 1     | 0,04% | 400 000,00     | 400 000,00     | 450 000,00       | الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني الناطق الرسمي باسم الحكومة | 23 |
| 1     | 0,04% | 400 000,00     | 400 000,00     | 400 000,00       | المنذوبية السامية للمقاومة وأعضاء جيش التحرير                                                              | 24 |
| 1 089 | 100%  | 927 540 801,18 | 992 839 930,59 | 1 030 660 256,82 | المجموع العام                                                                                              |    |

### رسم بياني 5: توزيع الغلاف المالي الإجمالي المخصص لتمويل الجمعيات والمبرمج في إطار ميزانيات القطاعات الحكومية برسم سنة 2018



وملاحظ، فيما يخص سنة 2018، أن الغلاف المالي الإجمالي الذي تم تحويله فعليا بالنسبة للقطاعات الحكومية، أن قطاع الشباب والرياضة حول فعليا ما يقارب 600 مليون درهم بنسبة 64,66% استفادت منه 238 جمعية، ويليه قطاع الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي الذي حول فعليا مبلغ مالي قدره 109 مليون درهم بنسبة 11,80% استفادت منه 17 جمعية.

## 1. المحور الأول: التمويل العمومي المباشر للجمعيات

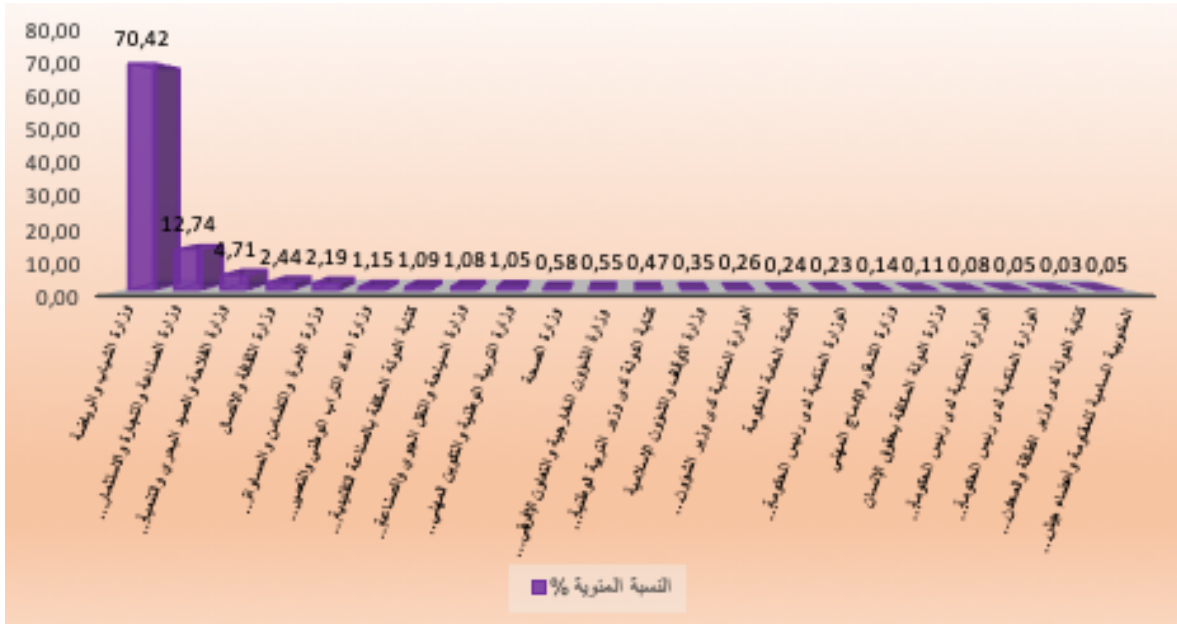
على مستوى التمويل العمومي الإجمالي المباشر لمشاريع وبرامج الجمعيات، صادقت القطاعات الحكومية على ما يقارب 900 مليون درهم، وحولت فعلياً منه غلفاً مالياً يفوق 858 مليون درهم، استفادت منه 623 جمعية، وتفصيل ذلك في الجدول التالي:

| جدول 08: جدول التمويل المباشر للجمعيات من قبل القطاعات الحكومية برسم سنة 2018                  |                                                                             |                                              |                  |                        |  |
|------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------|------------------|------------------------|--|
| القطاع الحكومي                                                                                 | الغلاف المالي الإجمالي المخصص لتمويل الجمعيات كما تمت المصادقة عليه بالدرهم | الغلاف المالي الذي تم تحويله فعلياً للجمعيات | النسبة المئوية % | عدد الجمعيات المستفيدة |  |
| 1 وزارة الشباب والرياضة                                                                        | 604 728 043,20                                                              | 604 728 043,20                               | 70,42 %          | 127                    |  |
| 2 وزارة الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي                                           | 109 411 656,45                                                              | 109 411 656,45                               | 12,74%           | 16                     |  |
| 3 وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات                                | 42 660 949,00                                                               | 40 465 862,00                                | 4,71%            | 164                    |  |
| 4 وزارة الثقافة والاتصال                                                                       | 24 302 553,22                                                               | 20 984 753,22                                | 2,44%            | 44                     |  |
| 5 وزارة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية                                          | 55 337 000,00                                                               | 18 828 600,00                                | 2,19%            | 9                      |  |
| 6 وزارة اعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة                                   | 9 850 000,00                                                                | 9 850 000,00                                 | 1,15%            | 5                      |  |
| 7 كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي                                  | 9 394 000,00                                                                | 9 394 000,00                                 | 1,09%            | 7                      |  |
| 8 وزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي- قطاع السياحة-             | 11 761 870,00                                                               | 9 256 688,31                                 | 1,08%            | 19                     |  |
| 9 وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي - قطاع التربية الوطنية - | 9 000 000,00                                                                | 9 000 000,00                                 | 1,05%            | 2                      |  |

|     |       |              |              |                                                                                                                          |    |
|-----|-------|--------------|--------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 44  | 0,58% | 4 990 300,00 | 7 500 000,00 | وزارة الصحة                                                                                                              | 10 |
| 120 | 0,55% | 4 700 000,00 | 4 500 000,00 | وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج                                                       | 11 |
| 3   | 0,47% | 4 036 000,00 | 1 296 000,00 | كتابة الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي | 12 |
| 12  | 0,35% | 3 000 000,00 | 3 000 000,00 | وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية                                                                                          | 13 |
| 13  | 0,26% | 2 200 000,00 | 4 713 000,00 | الوزارة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة                                 | 14 |
| 1   | 0,24% | 2 095 565,00 | 700 000,00   | الأمانة العامة للحكومة                                                                                                   | 15 |
| 1   | 0,23% | 2 000 000,00 | 2 000 000,00 | الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة والوظيفة العمومية                                                | 16 |
| 1   | 0,14% | 1 200 000,00 | 1 200 000,00 | وزارة الشغل والإدماج المهني                                                                                              | 17 |
| 31  | 0,11% | 967 600,00   | 967 000,00   | وزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان                                                                                       | 18 |
| 1   | 0,08% | 660 000,00   | 660 000,00   | الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة                                                        | 19 |
| 1   | 0,05% | 400 000,00   | 400 000,00   | الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني الناطق الرسمي باسم الحكومة               | 20 |
| 1   | 0,03% | 230 000,00   | 230 000,00   | كتابة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة- قطاع البيئة-                        | 21 |

|    |                                               |                |                |       |     |
|----|-----------------------------------------------|----------------|----------------|-------|-----|
| 22 | المندوبية السامية للمقاومة وأعضاء جيش التحرير | 400 000,00     | 400 000,00     | 0,05% | 1   |
|    | المجموع العام                                 | 858 799 068,18 | 899 512 071,87 | 100%  | 623 |

رسم بياني 6: توزيع النسبة المئوية للغلاف المالي الذي تم تحويله فعلياً للجمعيات والمبرمج في إطار ميزانيات القطاعات الحكومية برسم سنة 2018.



يتبين من خلال الجدول والرسم البياني أعلاه، بخصوص التمويل العمومي المباشر للقطاعات الحكومية، أن قطاع الشباب والرياضة يأتي في المرتبة الأولى، حيث حول فعلياً مبلغ مالي قدره 604 مليون درهم بنسبة 70,42% استفادت منه 127 جمعية، يلي قطاع الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي الذي حول فعلياً مبلغ 109 مليون بنسبة 12,74% استفادت منه 16 جمعية.

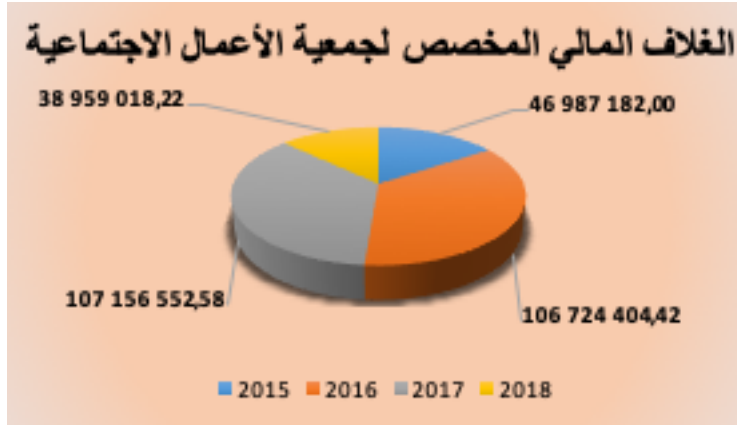
أما فيما يتعلق بدعم جمعيات الأعمال الاجتماعية للموظفين، فقد بلغ في سنة 2018 حوالي 39 مليون درهم، استفادت منه 19 جمعية، بنسبة 4,26% وفق ما يوضحه الجدول التالي:

| جدول 09: الغلاف المالي المخصص لجمعية الأعمال الاجتماعية من قبل القطاعات الحكومية برسم سنة 2018 |                  |                                                        |                                                                                                                                    |    |
|------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|--------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| عدد الجمعيات المستفيدة                                                                         | النسبة المئوية % | الغلاف المالي المخصص لجمعية الأعمال الاجتماعية بالدرهم | القطاع الحكومي                                                                                                                     |    |
| 2                                                                                              | 23,36%           | 9 100 000,00                                           | وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة                                                                         | 1  |
| 3                                                                                              | 21,31%           | 8 302 553,22                                           | وزارة الثقافة والاتصال                                                                                                             | 2  |
| 1                                                                                              | 9,50%            | 3 700 000,00                                           | كتابة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي -المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي- | 3  |
| 1                                                                                              | 7,70%            | 3 000 000,00                                           | وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات - قطاع المياه والغابات -                                             | 4  |
| 1                                                                                              | 7,22%            | 2 810 900,00                                           | وزارة الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي                                                                                 | 5  |
| 1                                                                                              | 5,38%            | 2 095 565,00                                           | الأمانة العامة للحكومة                                                                                                             | 6  |
| 1                                                                                              | 5,13%            | 2 000 000,00                                           | الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية                                                         | 7  |
| 1                                                                                              | 4,62%            | 1 800 000,00                                           | وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية                                                                                                    | 8  |
| 1                                                                                              | 3,34%            | 1 300 000,00                                           | وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات - قطاع الصيد البحري -                                                | 9  |
| 1                                                                                              | 3,23%            | 1 260 000,00                                           | وزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة                                                                                | 10 |
| 1                                                                                              | 3,08%            | 1 200 000,00                                           | وزارة الشغل والإدماج المهني                                                                                                        | 11 |
| 1                                                                                              | 1,80%            | 700 000,00                                             | وزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان                                                                                                 | 12 |
| 1                                                                                              | 1,69%            | 660 000,00                                             | الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالشؤون العامة الحكامة                                                                   | 13 |
| 1                                                                                              | 1,03%            | 400 000,00                                             | الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني                                                    | 14 |
| 1                                                                                              | 1,03%            | 400 000,00                                             | المنندوبية السامية للمقاومة وأعضاء جيش التحرير                                                                                     | 15 |
| 1                                                                                              | 0,59%            | 230 000,00                                             | كتابة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة- قطاع البيئة-                                  | 16 |
| 19                                                                                             | 100%             | 38 959 018,22                                          | المجموع العام                                                                                                                      |    |

يتبين من خلال الجدول أعلاه، أن وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة خصصت لوحدها مبلغ مالي قدره 9.1 مليون درهم لفائدة جمعيات الأعمال الاجتماعية للموظفين التابعة لها، ثم تلاها قطاع وزارة الثقافة والاتصال بمبلغ مالي 8.3 مليون درهم، ثم تأتي في المرتبة الثالثة وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات التي بدورها خصصت لجمعية الأعمال الاجتماعية مبلغ مالي قدره 4.3 مليون درهم.

| الجدول 10: تطور الغلاف المالي المخصص لجمعية الأعمال الاجتماعية خلال سنوات 2015 و2016 و2017 و2018 |                                                        |              |                        |                  |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------|--------------|------------------------|------------------|
| السنة المالية                                                                                    | الغلاف المالي المخصص لجمعية الأعمال الاجتماعية بالدرهم | نسبة الزيادة | عدد الجمعيات المستفيدة | النسبة المئوية % |
| 2015                                                                                             | 46 987 182,00                                          | .            | 19                     | 16,96%           |
| 2016                                                                                             | 106 724 404,42                                         | 127,1        | 39                     | 34,82%           |
| 2017                                                                                             | 107 156 552,58                                         | 0,4          | 35                     | 31,25%           |
| 2018                                                                                             | 38 959 018,22                                          | -63,6        | 19                     | 16,96%           |
| المجموع                                                                                          | 299 827 157,22                                         | -            | 112                    | 100%             |

رسم بياني 7: تطور الغلاف المالي المخصص لجمعية الأعمال الاجتماعية خلال سنوات 2015 و2016 و2017 و2018



وبخصوص تطور التمويل العمومي المخصص لجمعيات الأعمال الاجتماعية، نجد أنه قد بلغ سنة 2015 أكثر من 46 مليون درهم، حيث سجل بالتوالي ارتفاعا في سنة 2016 ليلبلغ 106 مليون درهم، و 107 مليون درهم برسم سنة 2017، كما يوضح الجدول أعلاه. ويعزى انخفاض الدعم المخصص لجمعيات الأعمال الاجتماعية برسم سنة 2018 مقارنة مع التقارير السابقة، أننا اعتمدنا في التقرير الحالي على فصل مبالغ الدعم المخصصة لجمعيات الأعمال الاجتماعية عن تلك المخصصة لمؤسسات الأعمال الاجتماعية للموظفين والمستخدمين لبعض القطاعات،<sup>4</sup> كما هو مبين طي الجدول أدناه:

| الجدول 11: الغلاف المالي المخصص لمؤسسات الأعمال الاجتماعية المبرمجة في الميزانية القطاعية برسم سنة 2018 |                                                                                       |             |                          |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------|-------------|--------------------------|
|                                                                                                         | اسم مؤسسة الأعمال الاجتماعية                                                          | سنة الإحداث | الغلاف المالي المخصص لها |
| 1                                                                                                       | مؤسسة الأعمال الاجتماعية للأشغال العمومية التابعة لوزارة التجهيز                      | 1990        | -                        |
| 2                                                                                                       | مؤسسة الأعمال الاجتماعية لقطاع السياحة                                                | 1994        | 2 400 000,00             |
| 3                                                                                                       | مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين - قطاع التعليم العالي-  | 2000        | 2 300 000,00             |
| 4                                                                                                       | مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين - قطاع التربية الوطنية- | 2000        | 711 536 000,00           |
| 5                                                                                                       | مؤسسة الحسن الثاني للنهوض بالأعمال الاجتماعية لفائدة العاملين بالقطاع العمومي للصحة   | 2011        | -                        |
| 6                                                                                                       | المؤسسة المحمدية للأعمال الاجتماعية لفائدة قضاة وموظفي العدل                          | 2011        | 800 000,00               |
| 7                                                                                                       | مؤسسة النهوض بالأعمال الاجتماعية لفائدة العاملين بوزارة الفلاحة قطاع الفلاحة          | 2012        | -                        |
| 8                                                                                                       | مؤسسة الأعمال الاجتماعية لموظفي وزارة الاقتصاد والمالية                               | 2014        | 20 000 000,00            |
| 9                                                                                                       | مؤسسة النهوض بالأعمال الاجتماعية لفائدة موظفي وأعوان وزارة الشباب والرياضة            | 2016        | 11 982 240,00            |
|                                                                                                         | المجموع                                                                               |             | 749 018 240,00           |

## 2. المحور الثاني: التمويل العمومي للجمعيات عبر آلية طلبات عروض المشاريع

فيما يخص التمويل العمومي للجمعيات عبر آلية طلب عروض المشاريع برسم سنة 2018، فقد بلغ مجموع الغلاف المالي، كما تمت برمجته في ميزانيات القطاعات الحكومية ما يفوق 59 مليون درهم، وحولت منه فعليا غلafa ماليا يفوق 52 مليون درهم، استفادت منه 634 جمعية. وذلك وفق ما يوضحه الجدول التفصيلي التالي:

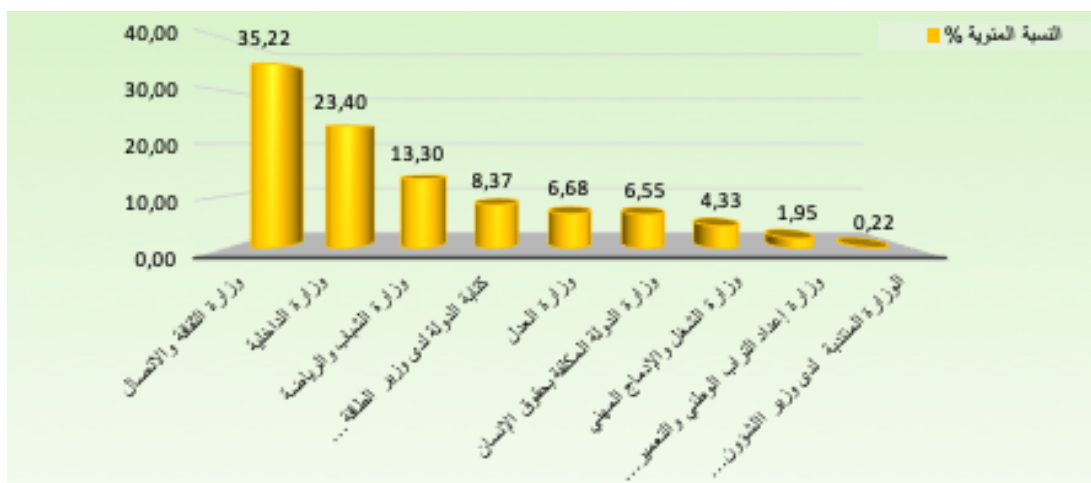
4 - ملحوظة: كانت تقارير سنوات 2015 و2016 و2017 تدمج الدعم والتمويل المقدم من القطاعات الحكومية لجمعيات ومؤسسات الأعمال الاجتماعية للموظفين، أما تقرير سنة 2018 قد فصل بين الدعم والتمويل المقدم للجمعيات الأعمال الاجتماعية للموظفين ومؤسسات الأعمال الاجتماعية للموظفين.

جدول 12: التمويل العمومي المخصص من قبل القطاعات الوزارية للجمعيات عبر آلية طلبات عروض المشاريع برسم سنة 2018

| القطاع الوزاري                                                                                                              | الغلاف المالي الإجمالي المخصص لتمويل الجمعيات والمبرمج في إطار ميزانية القطاع بالدرهم | الغلاف المالي الذي تم تحويله فعليا للجمعيات بالدرهم | النسبة المئوية % | عدد الجمعيات المستفيدة |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------|------------------|------------------------|
| 1 وزارة الثقافة والاتصال                                                                                                    | 18 512 000,00                                                                         | 18 512 000,00                                       | 35,22%           | 393                    |
| 2 وزارة الداخلية                                                                                                            | 12 300 000,00                                                                         | 12 300 000,00                                       | 23,40%           | 86                     |
| 3 وزارة الشباب والرياضة                                                                                                     | 7 000 000,00                                                                          | 6 990 718,00                                        | 13,30%           | .                      |
| 4 كتابة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة- قطاع البيئة-                         | 5 000 000,00                                                                          | 4 400 000,00                                        | 8,37%            | 27                     |
| 5 وزارة العدل                                                                                                               | 3 000 000,00                                                                          | 3 510 000,00                                        | 6,68%            | 65                     |
| 6 وزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان                                                                                        | 3 504 110,00                                                                          | 3 443 160,00                                        | 6,55%            | 31                     |
| 7 وزارة الشغل والإدماج المهني                                                                                               | 2 273 500,00                                                                          | 2 273 500,00                                        | 4,33%            | 13                     |
| 8 وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة                                                                | 4 400 000,00                                                                          | 1 022 955,00                                        | 1,95%            | 14                     |
| 9 الوزارة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة - قطاع المغاربة المقيمين بالخارج | 3 246 000,00                                                                          | 114 000,00                                          | 0,22%            | 5                      |
| المجموع العام                                                                                                               | 59 235 610,00                                                                         | 52 566 333,00                                       | 100%             | 634                    |

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن قطاع الثقافة والاتصال خصص وحول فعليا عبر آلية طلب العروض مبلغا ماليا يفوق 18.5 مليون درهم، استفادت منه 393 جمعية، ويليه قطاع الداخلية بمبلغ مالي 12.3 مليون درهم، وحول منه فعليا 12.3 مليون درهم استفادت منه 86 جمعية، ويأتي بعده قطاع الشباب والرياضة، الذي خصص مبلغ مالي 7 ملايين درهم، وحول منه فعليا 6.9 مليون درهم.

رسم بياني 8: التمويل العمومي المخصص من قبل القطاعات الحكومية للجمعيات عبر آلية طلبات عروض المشاريع برسم سنة 2018



أما فيما يخص نسبة الاعتمادات المالية المخصصة للجمعيات من مجموع الاعتمادات المرصودة في ميزانية القطاعات الحكومية. فإن القطاعات الحكومية خصصت مجتمعة نسبة 0.71% من مجموع ميزانياتها لفائدة الجمعيات.

أما على مستوى ميزانية كل قطاع نجد أن قطاع الشباب والرياضة مثلاً خصص نسبة 19.70% من ميزانيته لتمويل الجمعيات، وقطاع المكلف بحقوق الإنسان خصص أكثر من 15% من ميزانيته للجمعيات، وهو ما يوضحه الجدول أسفله:

| جدول 13: نسبة الدعم المقدم للجمعيات من قبل القطاعات الحكومية برسم سنة 2018 بالمقارنة مع ميزانيتهما |                                                 |                                                        |                |  |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------|--------------------------------------------------------|----------------|--|
| القطاع الحكومي                                                                                     | ميزانية القطاع المصادق عليها (اعتمادات التسيير) | المبرمج في إطار ميزانية القطاع لفائدة الجمعيات بالدرهم | النسبة المئوية |  |
| 1 وزارة الشباب والرياضة                                                                            | 3 119 273 000,00                                | 614 573 103,20                                         | 19,70%         |  |
| 2 وزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان                                                               | 37 576 000,00                                   | 6 000 000,00                                           | 15,97%         |  |
| 3 الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني                  | 53 711 000,00                                   | 8 538 631,93                                           | 15,90%         |  |
| 4 وزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة                                              | 867 200 000,00                                  | 55 337 000,00                                          | 6,38%          |  |
| 5 وزارة الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي                                               | 2 748 686 000,00                                | 109 411 656,45                                         | 3,98%          |  |

|       |               |                   |                                                                                                              |    |
|-------|---------------|-------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 1,72% | 24 261 870,00 | 1 409 625 000,00  | وزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي                                            | 6  |
| 1,60% | 2 000 000,00  | 124 633 000,00    | الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة وبالموظيفة العمومية                                  | 7  |
| 1,00% | 24 302 553,22 | 2 423 301 000,00  | وزارة الثقافة والاتصال                                                                                       | 8  |
| 0,99% | 660 000,00    | 66 472 000,00     | الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة                                            | 9  |
| 0,85% | 37 200 000,00 | 4 376 244 000,00  | وزارة العدل                                                                                                  | 10 |
| 0,84% | 700 000,00    | 83 228 000,00     | الأمانة العامة للحكومة                                                                                       | 11 |
| 0,55% | 3 000 000,00  | 548 700 000,00    | وزارة الشغل والإدماج المهني -مديرية الشغل-                                                                   | 12 |
| 0,52% | 9 850 000,00  | 1 912 214 000,00  | وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة                                                   | 13 |
| 0,38% | 57 150 104,00 | 15 178 784 000,00 | وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات                                                | 14 |
| 0,28% | 5 230 000,00  | 1 879 611 000,00  | كتابة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة - قطاع البيئة-           | 15 |
| 0,07% | 3 070 000,00  | 4 263 175 000,00  | وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية                                                                              | 16 |
| 0,05% | 7 500 000,00  | 14 740 120 000,00 | وزارة الصحة                                                                                                  | 17 |
| 0,05% | 12 300 000,00 | 24 968 918 000,00 | وزارة الداخلية                                                                                               | 18 |
| 0,03% | 17 056 000,00 | 59 286 470 000,00 | وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي - قطاعي التربية الوطنية والتعليم العالي- | 19 |
| 0,00% | 0,00          | 2 829 719 000,00  | وزارة الاقتصاد والمالية                                                                                      | 20 |

جدول 14: النسبة المئوية من ميزانية القطاعات الحكومية لفائدة الجمعيات

| النسبة المئوية % | الغلاف المالي الاجمالي المبرمج في إطار ميزانية القطاع لفائدة الجمعيات بالدرهم | مجموع ميزانية القطاعات المصداق عليها (ميزانية التسيير والاستثمار) |
|------------------|-------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------|
| 0,71%            | 998 140 918,80                                                                | 140 917 660 000,00                                                |

### III. تمويل الجمعيات في إطار الحسابات المرصدة لأموال خصوصية برسم سنة 2018

في إطار الحسابات المرصدة لأموال خصوصية، رصدت الدولة إعانات مالية سنوية للجمعيات، وذلك على مستوى بعض الصناديق الخاصة للخزينة برسم سنة 2018:

\* الحساب الخاص بنتاج اليناصيب، والذي بموجبه تم رصد ما يناهز 24.72 مليون درهم خلال سنة 2018 لفائدة بعض الجمعيات الفاعلة في القطاع الاجتماعي والإنساني.

\* صندوق دعم التماسك الاجتماعي الذي تم إحداثه من أجل تعزيز آليات التماسك الاجتماعي لفائدة الساكنة الهشة. وفي إطار هذا الصندوق، استفادت الجمعية المغربية لدعم التمدريس، برسم سنة 2018 من إعانة مالية تقدر بـ 1.181 مليار درهم، وذلك في إطار النفقات الخاصة بدعم تمدريس أبناء الأسر الفقيرة وكذا محاربة الهدر المدرسي.

### IV. تمويل مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة للجمعيات برسم سنة 2018

توصلت الوزارة بمعطيات بعض مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة، والتي خصصت - على مستوى ميزانياتها - إعانات مالية وعينية لفائدة الجمعيات، وقد بلغ مجموع هذا الدعم ما يفوق 5.2 مليون درهم برسم سنة 2018.

ويوضح الجدول أسفله توزيع هذا المبلغ حسب نوعية المرفق وعدد الجمعيات المستفيدة:

| جدول 15: تمويل مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة للجمعيات برسم سنة 2018 |                    |                        |
|-------------------------------------------------------------------------|--------------------|------------------------|
| المرفق                                                                  | مبلغ الدعم بالدرهم | عدد الجمعيات المستفيدة |
| المعهد العالي للإعلام والاتصال                                          | 380 000,00         | 14                     |
| معهد المعادن بتويسي                                                     | 41 190,57          | 1                      |
| معهد المعادن بمراكش                                                     | .                  | 4                      |
| المديرية العامة للطيران المدني                                          | 4 000 000,00       | 1                      |
| مديرية المطبعة الرسمية                                                  | 800 000,00         | 1                      |
| المجموع                                                                 | 5 221 190,57       | 21                     |

وتجب الإشارة إلى أنه علاوة على الدعم المالي الذي ساهمت به هذه المرافق، يتبين أنها قدمت دعما عينيا، فضلا عن تخصيصها لبرامج لتعزيز قدرات بعض الجمعيات كما يلي:

- المعهد العالي للإعلام والاتصال: عقد لقاءات حول تنمية قدرات المشتغلين في مجالات ذات الصلة بالإعلام من قبيل: الإعلام والديمقراطية وحقوق الإنسان والتنمية الاجتماعية والتحول المناخي والحق في الحصول على المعلومة والسياسة اللغوية في المغرب، لفائدة مجموعة من الجمعيات؛
- معهد المعادن بتويسي: قام بتنظيم قافلة طبية داخل المعهد استفاد منها سكان تويسي؛
- معهد المعادن بمراكش: مكن للجمعيات الاستفادة من الملعب العشوش وكذا الاستفادة من قاعة الاجتماعات.

## ٧. التمويل العمومي لمشاريع وأنشطة الجمعيات من خلال المؤسسات والمقاولات العمومية برسم سنة 2018

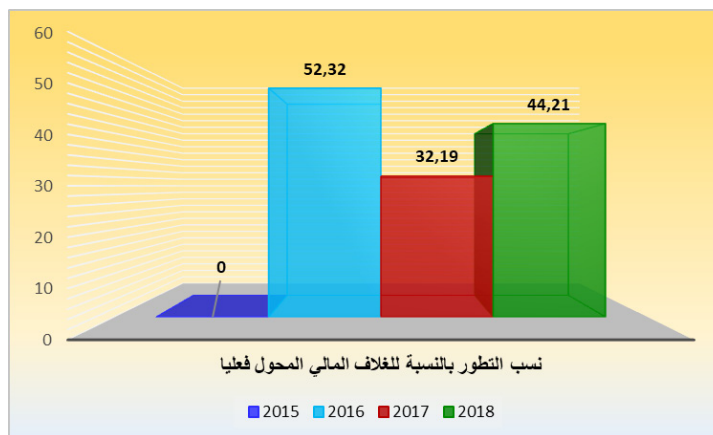
سيتم التركيز في هذا القسم على المجهودات التي بذلتها المؤسسات والمقاولات العمومية في تمويل ودعم مختلف مشاريع وأنشطة الجمعيات وذلك من خلال قسمين، يتعلق القسم الأول بالتمويل العمومي المباشر لمشاريع وبرامج الجمعيات، في حين سيتناول القسم الثاني حصيلة التمويل العمومي من خلال آلية طلبات عروض المشاريع.

وفيما يتصل بتطور مساهمة المقاولات والمؤسسات العمومية في تمويل مشاريع وبرامج الجمعيات، يسجل أن مبلغ التمويل العمومي الإجمالي المخصص لتمويل الجمعيات والمبرمج في إطار ميزانية المؤسسات والمقاولات العمومية، قد تضاعف ما بين سنتي 2015 و2018، حيث انتقل من 439 مليون درهم سنة 2015 إلى ما يفوق 1.223 مليار درهم برسم 2018. كما نسجل أيضا تطورا ملحوظا في عدد الجمعيات المستفيدة من الدعم العمومي المقدم من طرف المؤسسات والمقاولات العمومية إذ تضاعف 3 مرات ما بين سنتي 2015 و2018؛ حيث انتقل من 953 جمعية في سنة 2015 إلى 10 757 جمعية في سنة 2018.

جدول 16: جدول تطور التمويل والدعم العمومي الإجمالي المخصص من قبل المؤسسات والمقاولات العمومية لفائدة الجمعيات خلال سنوات 2015 و2016 و2017 و2018

| السنة المالية | الغلاف الإجمالي المخصص لتمويل الجمعيات والمبرمج في إطار ميزانية المؤسسات والمقاولات العمومية بالدعم | إجمالي التمويل العمومي للجمعيات كما تمت المصادقة عليه من طرف المؤسسات والمقاولات العمومية بالدعم | الغلاف المالي الذي تم تحويله فعليا للجمعيات | نسب التطور بالنسبة للغلاف المالي المحول فعليا | عدد الجمعيات المستفيدة |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------|-----------------------------------------------|------------------------|
| 2015          | 439 983 000,00                                                                                      | 439 983 000,00                                                                                   | 316 150 000,00                              | -                                             | 2 953                  |
| 2016          | 705 697 497,15                                                                                      | 705 697 497,15                                                                                   | 481 544 689,38                              | 52,32                                         | 5 362                  |
| 2017          | 961 860 119,52                                                                                      | 961 860 119,52                                                                                   | 636 577 050,26                              | 32,19                                         | 6 856                  |
| 2018          | 1 223 030 803,28                                                                                    | 1 202 926 305,67                                                                                 | 920 637 420,32                              | 44,62                                         | 10 757                 |
| المجموع       | 3 330 571 419,95                                                                                    | 3 310 466 922,34                                                                                 | 2 354 909 159,96                            |                                               | 25 928                 |

رسم بياني 9: نسب تطور التمويل والدعم العمومي الإجمالي المخصص من قبل المؤسسات والمقاولات العمومية لفائدة الجمعيات خلال سنوات 2015 و2016 و2017 و2018



أما على مستوى التمويل العمومي الإجمالي برسم سنة 2018، فقد رصدت المؤسسات والمقاولات العمومية ما مجموعه 1.223 مليار درهم لدعم مختلف مشاريع وبرامج الجمعيات، وصادقت على ما يفوق 1.2 مليار درهم، وحولت منه فعليا ما يفوق 920 مليون درهم استفادت منه 10.757 جمعية، بمتوسط 83 ألف درهم للجمعية الواحدة.

واستقراء للجدول أسفله، يلاحظ هيمنة كلا من الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية ومؤسسة التعاون الوطني على مجموع التمويل العمومي المباشر الذي تم تحويله فعليا لفائدة الجمعيات، أي بما يفوق قيمته 513 مليون درهما، بلغت حصة مؤسسة التعاون الوطني 307 مليون درهم استفادت منها 1.291 جمعية. فيما بلغت مساهمة الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية ما يفوق 205 مليون استفادت منه 2.041 جمعية.

وفيما يلي بيان تفاصيل التمويل العمومي الإجمالي والمصادق عليه والمحول فعليا من قبل المؤسسات والمقاولات العمومية الذي تم تخصيصه لفائدة الجمعيات برسم سنة 2018:

| جدول 17: جدول التمويل العمومي الإجمالي المخصص من قبل المؤسسات والمقاولات العمومية لفائدة الجمعيات برسم سنة 2018 |                  |                                             |                                                                      |                                                                                     |                                  |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|---------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------|
| العدد الإجمالي للجمعيات المستفيدة                                                                               | النسبة المئوية % | الغلاف المالي الذي تم تحويله فعليا للجمعيات | الغلاف المالي الإجمالي المخصص للجمعيات كما تمت المصادقة عليه بالدرهم | الغلاف المالي الإجمالي المبرمج في إطار ميزانية المؤسسات والمقاولات العمومية بالدرهم | المؤسسات والمقاولات العمومية     |
| 1 291                                                                                                           | 33,47%           | 307 209 214,00                              | 310 257 214,00                                                       | 328 631 214,00                                                                      | 1 التعاون الوطني                 |
| 2 041                                                                                                           | 22,37%           | 205 947 465,63                              | 407 680 545,00                                                       | 407 931 285,00                                                                      | 2 الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية |

|       |       |               |               |               |                                                                                          |    |
|-------|-------|---------------|---------------|---------------|------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 34    | 5,01% | 46 160 000,00 | 46 160 000,00 | 46 160 000,00 | المكتب الوطني المغربي<br>للسياحة                                                         | 3  |
| 1     | 4,60% | 42 375 000,00 | 42 375 000,00 | 42 375 000,00 | مؤسسة المدرسة<br>المركزية بالدار<br>البيضاء                                              | 4  |
| 1 326 | 3,86% | 35 562 813,30 | 40 498 355,84 | 40 825 129,20 | الأكاديمية الجهوية<br>للتربية والتكوين لجهة<br>فاس مكناس                                 | 5  |
| 1 427 | 3,64% | 33 547 987,74 | 48 591 714,00 | 48 591 714,00 | الأكاديمية الجهوية<br>للتربية والتكوين لجهة<br>الدار البيضاء سطات                        | 6  |
| 64    | 2,78% | 25 565 000,00 | 28 130 000,00 | 28 800 000,00 | المركز السينمائي<br>المغربي                                                              | 7  |
| 806   | 2,29% | 21 044 436,01 | 20 546 400,00 | 24 694 200,00 | الأكاديمية الجهوية<br>للتربية والتكوين لجهة<br>سوس ماسة                                  | 8  |
| 951   | 2,21% | 20 372 560,40 | 25 521 570,50 | 25 452 331,40 | الأكاديمية الجهوية<br>للتربية والتكوين لجهة<br>مراكش أسفي                                | 9  |
| 1     | 2,06% | 19 000 000,00 | 19 000 000,00 | 19 000 000,00 | الصندوق الوطني<br>للضمان الاجتماعي                                                       | 10 |
| 1 072 | 2,03% | 18 714 416,70 | 19 633 059,70 | 20 023 072,70 | الأكاديمية الجهوية<br>للتربية والتكوين لجهة<br>الرباط سلا القنيطرة                       | 11 |
| 19    | 1,95% | 17 911 700,00 | 17 911 700,00 | 17 911 700,00 | الوكالة الوطنية<br>لتنمية مناطق<br>الواحات والأركان                                      | 12 |
|       | 1,44% | 13 260 487,21 | 32 266 446,25 | 34 463 723,00 | الأكاديمية الجهوية<br>للتربية والتكوين لجهة<br>الشرق                                     | 13 |
| 87    | 1,04% | 9 584 760,00  | 10 501 220,00 | 10 501 220,00 | وكالة الانعاش<br>والتنمية الاقتصادية<br>والاجتماعية لعمالات<br>وأقاليم الشمال<br>للمملكة | 14 |

|     |       |              |               |               |                                                                 |    |
|-----|-------|--------------|---------------|---------------|-----------------------------------------------------------------|----|
| 13  | 1,03% | 9 474 000,00 | 12 474 000,00 | 12 474 000,00 | المكتب الوطني للمطارات                                          | 15 |
| 557 | 0,85% | 7 848 300,00 | 10 023 940,00 | 10 203 740,00 | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة درعة تافيلالت          | 16 |
| 32  | 1,09% | 9 991 516,00 | 9 991 516,00  | 8 000 000,00  | مجموعة العمران                                                  | 17 |
| 31  | 0,79% | 7 269 921,40 | 13 335 942,00 | 13 335 942,00 | وكالة التنمية الاجتماعية                                        | 18 |
| 3   | 0,76% | 7 000 000,00 | 14 700 000,00 | 14 700 000,00 | الصندوق الوطني للاحتياط الاجتماعي                               | 19 |
| 27  | 0,60% | 5 530 000,00 | 6 000 000,00  | 6 500 000,00  | وكالة جهة الشرق لمشاريع الجمعيات المنجزة بجهة الشرق             | 20 |
| 9   | 0,57% | 5 235 000,00 | 5 309 000,00  | 676 000,00    | الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب                            | 21 |
| 8   | 0,55% | 5 080 000,00 | 6 985 000,00  | 6 985 000,00  | الوكالة الوطنية للموائ                                          | 22 |
| 134 | 0,45% | 4 173 569,00 | 4 457 759,00  | 4 457 759,00  | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة العيون الساقية الحمراء | 23 |
| 24  | 0,43% | 3 975 000,00 | 3 975 000,00  | 3 975 000,00  | بريد المغرب                                                     | 24 |
| 48  | 0,42% | 3 816 000,00 | 6 000 000,00  | 6 000 000,00  | المكتب الوطني للسكك الحديدية                                    | 25 |
| 47  | 0,37% | 3 446 020,00 | 4 170 940,00  | 4 170 940,00  | الوكالة الوطنية للنهوض بالمقاولة الصغرى والمتوسطة               | 26 |
| 443 | 0,37% | 3 375 009,00 | 3 375 009,00  | 3 375 009,00  | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة كلميم وادنون           | 27 |
| 14  | 0,36% | 3 300 000,00 | 3 750 000,00  | 3 750 000,00  | دارالصانع                                                       | 28 |

|    |       |              |              |              |                                                             |    |
|----|-------|--------------|--------------|--------------|-------------------------------------------------------------|----|
| 1  | 0,31% | 2 820 000,00 | 2 820 000,00 | 2 820 000,00 | الوكالة الوطنية للتأمين الصحي                               | 29 |
| 91 | 0,28% | 2 600 329,01 | 2 600 329,01 | 2 600 329,01 | مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج                | 30 |
| 45 | 0,28% | 2 540 000,00 | 3 000 000,00 | 3 000 000,00 | اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير                       | 31 |
| 17 | 0,18% | 1 638 000,00 | 2 200 000,00 | 2 200 000,00 | المكتب الوطني للهدروكربورات والمعادن                        | 32 |
| 15 | 0,18% | 1 627 080,00 | 1 627 080,00 | 1 627 080,00 | الوكالة المغربية للطاقات المتجددة                           | 33 |
| 31 | 0,14% | 1 262 500,00 | 2 525 000,00 | 2 540 000,00 | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال خنيفرة    | 34 |
| 4  | 0,13% | 1 239 000,00 | 1 239 000,00 | 1 239 000,00 | مكتب التكوين المهني وانعاش الشغل                            | 35 |
| 1  | 0,13% | 1 200 000,00 | 1 200 000,00 | 1 200 000,00 | الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة                             | 36 |
| 1  | 0,12% | 1 100 000,00 | 1 100 000,00 | 1 100 000,00 | وكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات                      | 37 |
| 2  | 0,11% | 1 040 000,00 | 1 040 000,00 | 1 040 000,00 | غرفة التجارة والصناعة والخدمات -جهة الرباط سلا قنيطرة-      | 38 |
| 2  | 0,11% | 1 000 000,00 | 2 238 897,97 | 2 238 897,97 | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة تطوان الحسيمة | 39 |
| 2  | 0,11% | 973 150,40   | 973 150,40   | 700 000,00   | المدرسة الوطنية العليا للمعادن الرباط                       | 40 |

|    |        |            |              |              |                                                             |    |
|----|--------|------------|--------------|--------------|-------------------------------------------------------------|----|
| 1  | 0,09%  | 844 625,00 | 844 625,00   | 844 625,00   | المركز الوطني للطاقة والعلوم والتقنيات النووية              | 41 |
| 6  | 0,09%  | 800 000,00 | 1 200 000,00 | 1 200 000,00 | الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية                            | 42 |
| 2  | 0,08%  | 720 000,00 | 700 000,00   | 720 000,00   | الشركة المغربية للمهندسة السياحية                           | 43 |
| 2  | 0,08%  | 710 569,52 | 950 000,00   | 950 000,00   | المدرسة الحسنية للأشغال العمومية                            | 44 |
| 4  | 0,06%  | 573 012,00 | 573 012,00   | 573 012,00   | جامعة القاضي عياض                                           | 45 |
| 10 | 0,06%  | 529 098,00 | 584 000,00   | 584 000,00   | جامعة مولاي إسماعيل                                         | 46 |
| 1  | 0,05%  | 500 000,00 | 500 000,00   | 500 000,00   | مكتب تنمية التعاون                                          | 47 |
| 1  | 0,05%  | 500 000,00 | 500 000,00   | 500 000,00   | وكالة التنمية الفلاحية                                      | 48 |
| 1  | 0,03%  | 320 000,00 | 320 000,00   | 320 000,00   | غرفة التجارة والصناعة والخدمات -جهة بني ملال خنيفرة-        | 49 |
| 1  | 0,02%  | 150 000,00 | 150 000,00   | 150 000,00   | غرفة التجارة والصناعة والخدمات -جهة سوس ماسة-               | 50 |
| 1  | 0,01%  | 49 980,00  | 49 980,00    | 49 980,00    | جامعة محمد الأول                                            | 51 |
| 1  | 0,003% | 30 000,00  | 270 000,00   | 270 000,00   | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الداخلة وادي الذهب | 52 |
| 1  | 0,003% | 29 900,00  | 29 900,00    | 29 900,00    | المعهد المغربي للتقريب                                      | 53 |
| 1  | 0,003% | 25 000,00  | 25 000,00    | 25 000,00    | المركز الوطني للبحث العلمي والتقني                          | 54 |
| 1  | 0,003% | 25 000,00  | 25 000,00    | 25 000,00    | جامعة ابن زهور أكادير                                       | 55 |

رسم بياني 10: توزيع الدعم العمومي الإجمالي المخصص من قبل المؤسسات والمقاولات العمومية لفائدة الجمعيات برسم سنة 2018



ويسجل على مستوى هذا النوع من التمويل، استمرار هيمنة حصة مؤسسة التعاون الوطني بفارق كبير عن بقية المؤسسات والمقاولات العمومية بغلاف مالي تم تحويله فعليا فاق 170 مليون درهم، استفادت منه ما يزيد عن 1.036 جمعية، من مجموع الجمعيات التي تم دعمها من طرف المؤسسات والمقاولات العمومية.

ويوضح الجدول الموالي تفاصيل التمويل العمومي المباشر المصادق عليه والذي تم تحويله فعليا من قبل المؤسسات والمقاولات العمومية لفائدة الجمعيات برسم سنة 2018:

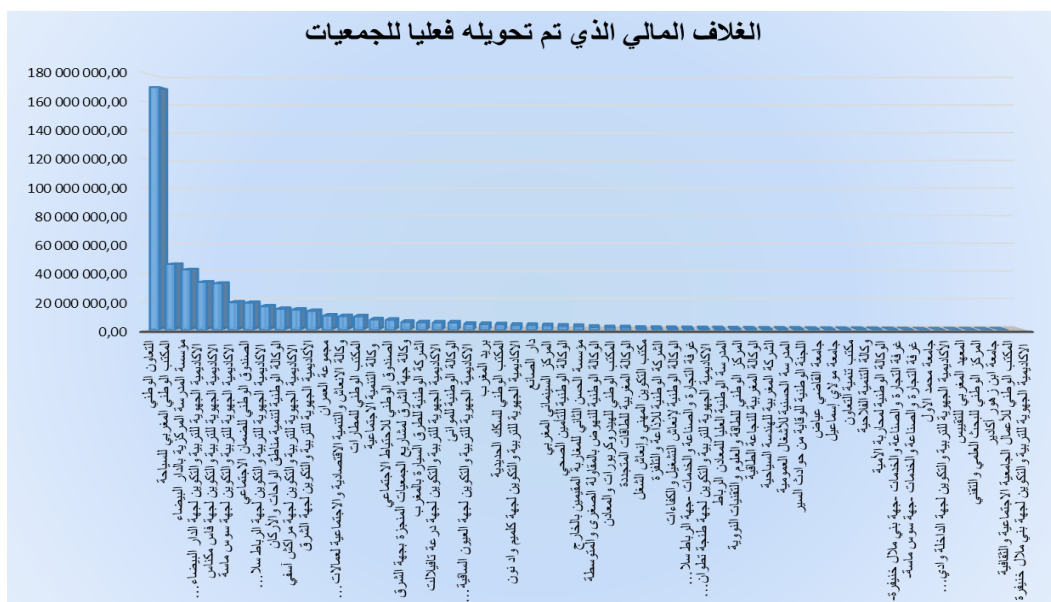
| جدول 18: جدول التمويل العمومي المباشر المخصص من قبل المؤسسات والمقاولات العمومية لفائدة الجمعيات برسم سنة 2018 |                                                              |                                                             |                                             |                 |                        |                                                     |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------|---------------------------------------------|-----------------|------------------------|-----------------------------------------------------|
|                                                                                                                | المؤسسات والمقاولات العمومية                                 | الغلاف المالي المخصص للجمعيات كما تمت المصادقة عليه بالدرهم | الغلاف المالي الذي تم تحويله فعليا للجمعيات | النسب المئوية % | عدد الجمعيات المستفيدة | الغلاف المالي المخصص لجمعيات الأعمال الاجتماعية منه |
| 1                                                                                                              | التعاون الوطني                                               | 173 635 200,00                                              | 170 587 200,00                              | 32,04%          | 1 036                  | 2 600 000,00                                        |
| 2                                                                                                              | المكتب الوطني المغربي للسياحة                                | 46 460 000,00                                               | 46 160 000,00                               | 8,67%           | 34                     | -                                                   |
| 3                                                                                                              | مؤسسة المدرسة المركزية بالدار البيضاء                        | 42 375 000,00                                               | 42 375 000,00                               | 7,96%           | 1                      | -                                                   |
| 4                                                                                                              | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات  | 48 591 714,00                                               | 33 547 987,74                               | 6,30%           | 1 427                  | -                                                   |
| 5                                                                                                              | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس           | 36 418 355,84                                               | 32 679 286,93                               | 6,14%           | 1 258                  | -                                                   |
| 6                                                                                                              | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة            | 19 934 800,00                                               | 19 319 447,34                               | 3,63%           | 690                    | -                                                   |
| 7                                                                                                              | الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي                              | 19 000 000,00                                               | 19 000 000,00                               | 3,57%           | 1                      | 19 000 000,00                                       |
| 8                                                                                                              | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا القنيطرة | 16 483 072,70                                               | 16 472 267,70                               | 3,09%           | 990                    | -                                                   |
| 9                                                                                                              | الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات والأركان                | 14 730 000,00                                               | 14 730 000,00                               | 2,77%           | 4                      | 1 230 000,00                                        |

|    |                                                                              |               |               |       |     |              |
|----|------------------------------------------------------------------------------|---------------|---------------|-------|-----|--------------|
| 10 | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش أسفي                          | 23 256 272,10 | 14 182 587,00 | 2,66% | 663 | -            |
| 11 | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق                               | 32 266 446,25 | 13 260 487,21 | 2,49% | -   | -            |
| 12 | مجموعة العمران                                                               | 9 991 516,04  | 9 991 516,04  | 1,88% | 32  | 2 638 000,00 |
| 13 | وكالة الانعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لعمالات وأقاليم الشمال للمملكة | 10 501 220,00 | 9 584 760,00  | 1,80% | 87  | 700 000,00   |
| 14 | المكتب الوطني للمطارات                                                       | 12 474 000,00 | 9 474 000,00  | 1,78% | 13  | 25 000,00    |
| 15 | وكالة التنمية الاجتماعية                                                     | 11 835 942,00 | 7 269 921,40  | 1,37% | 31  | 1 500 000,00 |
| 16 | الصندوق الوطني للاحتياط الاجتماعي                                            | 14 700 000,00 | 7 000 000,00  | 1,31% | 2   | 7 700 000,00 |
| 17 | وكالة جهة الشرق لمشاريع الجمعيات المنجزة بجهة الشرق                          | 5 530 000,00  | 5 530 000,00  | 1,04% | 27  |              |
| 18 | الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب                                         | 676 000,00    | 5 235 000,00  | 0,98% | 9   | 4 697 000,00 |
| 19 | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة درعة تافيلالت                       | 7 370 300,00  | 5 108 260,00  | 0,96% | 541 | -            |
| 20 | الوكالة الوطنية للموانئ                                                      | 6 985 000,00  | 5 080 000,00  | 0,95% | 8   | 4 700 000,00 |
| 21 | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة العيون الساقية الحمراء              | 4 337 759,00  | 4 077 569,00  | 0,77% | 127 | -            |
| 22 | بريد المغرب                                                                  | 3 975 000,00  | 3 975 000,00  | 0,75% | 24  | -            |
| 23 | المكتب الوطني للسكك الحديدية                                                 | 6 000 000,00  | 3 816 000,00  | 0,72% | 48  | -            |

|    |                                                             |              |              |       |     |              |
|----|-------------------------------------------------------------|--------------|--------------|-------|-----|--------------|
| 24 | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة كلميم وادنون       | 3 375 009,00 | 3 375 009,00 | 0,63% | 443 | -            |
| 25 | دارالصانع                                                   | 3 300 000,00 | 3 750 000,00 | 0,62% | 14  | -            |
| 26 | المركز السينمائي المغربي                                    | 3 100 000,00 | 3 100 000,00 | 0,58% | 2   | 2 100 000,00 |
| 27 | الوكالة الوطنية للتأمين الصحي                               | 2 820 000,00 | 2 820 000,00 | 0,53% | 1   | 2 820 000,00 |
| 28 | مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج                | 2 600 329,01 | 2 600 329,01 | 0,49% | 91  | -            |
| 29 | الوكالة الوطنية للنهوض بالمقاولة الصغرى والمتوسطة           | 1 963 000,00 | 1 193 000,00 | 0,37% | 13  | 900 000,00   |
| 30 | المكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن                      | 1 638 000,00 | 2 200 000,00 | 0,31% | 17  | 700 000,00   |
| 31 | الوكالة المغربية للطاقات المتجددة                           | 1 627 080,00 | 1 627 080,00 | 0,31% | 15  | -            |
| 32 | مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل                            | 1 239 000,00 | 1 239 000,00 | 0,23% | 4   | -            |
| 33 | الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة                             | 1 200 000,00 | 1 200 000,00 | 0,23% | 1   | 1 200 000,00 |
| 34 | الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات                    | 1 100 000,00 | 1 100 000,00 | 0,21% | 1   | 1 100 000,00 |
| 35 | غرفة التجارة والصناعة والخدمات -جهة الرباط سلاقنيطرة-       | 1 040 000,00 | 1 040 000,00 | 0,20% | 2   | 700 000,00   |
| 36 | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة تطوان الحسيمة | 1 000 000,00 | 2 238 897,97 | 0,19% | 1   | -            |
| 37 | المدرسة الوطنية العليا للمعادن الرباط                       | 973 150,40   | 973 150,40   | 0,18% | 2   | 700 000,00   |
| 38 | المركز الوطني للطاقة والعلوم والتقنيات النووية              | 844 625,00   | 844 625,00   | 0,16% | 1   |              |

|              |       |        |                |                |                                                                   |    |
|--------------|-------|--------|----------------|----------------|-------------------------------------------------------------------|----|
| 800 000,00   | 1     | 0,15%  | 800 000,00     | 1 200 000,00   | الوكالة المغربية للنجاعة<br>الطاقية                               | 39 |
| 700 000,00   | 2     | 0,14%  | 720 000,00     | 720 000,00     | الشركة المغربية<br>للهندسة السياحية                               | 40 |
| 800 000,00   | 2     | 0,13%  | 710 569,52     | 950 000,00     | المدرسة الحسنية<br>للأشغال العمومية                               | 41 |
| 700 000,00   | 1     | 0,13%  | 700 000,00     | 700 000,00     | اللجنة الوطنية للوقاية<br>من حوادث السير                          | 42 |
|              | 4     | 0,11%  | 573 012,00     | 573 012,00     | جامعة القاضي عياض                                                 | 43 |
| 57 889,00    | 10    | 0,10%  | 529 098,00     | 584 000,00     | جامعة مولاي إسماعيل                                               | 44 |
| 500 000,00   | 1     | 0,09%  | 500 000,00     | 500 000,00     | مكتب تنمية التعاون                                                | 45 |
| 500 000,00   | 1     | 0,09%  | 500 000,00     | 500 000,00     | وكالة التنمية الفلاحية                                            | 46 |
| 440 000,00   | 1     | 0,08%  | 440 000,00     | 440 000,00     | الوكالة الوطنية لمحاربة<br>الأمية                                 | 47 |
| 320 000,00   | 1     | 0,06%  | 320 000,00     | 320 000,00     | غرفة التجارة والصناعة<br>والخدمات -جهة بني<br>ملال خنيفرة-        | 48 |
| 150 000,00   | 1     | 0,03%  | 150 000,00     | 150 000,00     | غرفة التجارة والصناعة<br>والخدمات -جهة سوس<br>ماسة-               | 49 |
| -            | 1     | 0,01%  | 49 980,00      | 49 980,00      | جامعة محمد الأول                                                  | 50 |
|              | 1     | 0,006% | 30 000,00      | 270 000,00     | الأكاديمية الجهوية<br>للتربية والتكوين لجهة<br>الداخلة وادي الذهب | 51 |
| -            | 1     | 0,006% | 29 900,00      | 29 900,00      | المعهد المغربي للتقييس                                            | 52 |
| -            | 1     | 0,005% | 25 000,00      | 25 000,00      | المركز الوطني للبحث<br>العلمي والتقني                             | 53 |
| -            | 1     | 0,005% | 25 000,00      | 25 000,00      | جامعة ابن زهور أكادير                                             | 54 |
| -            | 1     | 0,004% | 20 000,00      | 20 000,00      | المكتب الوطني للأعمال<br>الجامعية الاجتماعية<br>والثقافية         | 55 |
| 59 977 889,0 | 7 692 | 100%   | 532 399 043,29 | 603 885 581,31 | المجموع                                                           |    |

رسم بياني 11: توزيع التمويل العمومي المباشر المخصص من قبل المؤسسات والمقاولات العمومية لفائدة الجمعيات برسم سنة 2018



## 2. المحور الثاني: التمويل العمومي للجمعيات عبر آلية طلبات عروض المشاريع

بلغ مجموع الغلاف المالي المصداق عليه من قبل المؤسسات والمقاولات العمومية على مستوى التمويل العمومي عبر آلية طلبات عروض المشاريع ما يفوق 609 مليون درهم، وتم تحويل منه فعلياً ما يزيد عن 392 مليون درهم استفادت منه 3.503 جمعية، بغلاف مالي متوسط قدره 111 ألف درهم للجمعية الواحدة.

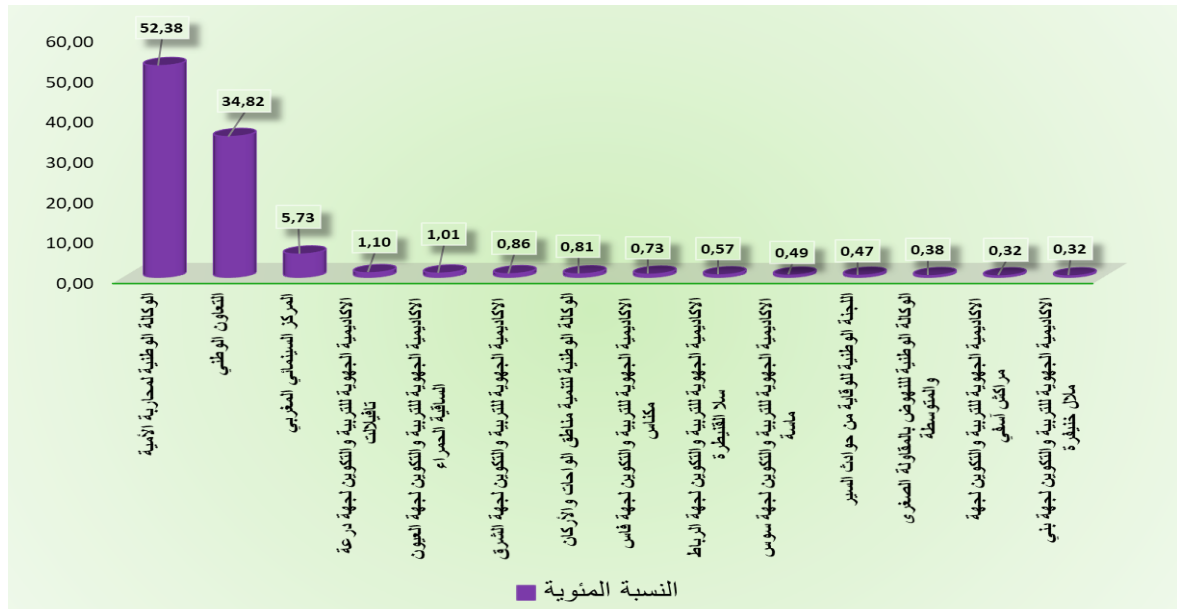
وتأتي الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية في مقدمة المؤسسات التي تعتمد هذا النوع من التمويل حيث رصدت غلفاً مالياً فعلياً يفوق 205 مليون درهم، استفادت منه 2.367 جمعية، تليها مؤسسة التعاون الوطني بغلاف مالي يتجاوز 136 مليون، استفادت منه 249 جمعية.

ويوضح الجدول التالي، تفاصيل التمويل العمومي المخصص من قبل المؤسسات والمقاولات العمومية من خلال آلية طلب العروض لفائدة الجمعيات:

| جدول 19: توزيع التمويل العمومي المخصص من قبل المقاولات والمؤسسات العمومية لفائدة الجمعيات عبر آلية طلبات عروض مشاريع برسم سنة 2018 |                                                                 |                                                       |                                              |                |                        |                |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------|----------------------------------------------|----------------|------------------------|----------------|
|                                                                                                                                    | المؤسسات والمقاولات العمومية                                    | الغلاف المالي المخصص للجمعيات (كما تمت المصادقة عليه) | الغلاف المالي الذي تم تحويله فعلياً للجمعيات | النسبة المئوية | عدد الجمعيات المستفيدة | النسبة المئوية |
| 1                                                                                                                                  | الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية                                  | 407 240 545,00                                        | 205 507 465,63                               | 52,38%         | 2367                   | 67,57%         |
| 2                                                                                                                                  | التعاون الوطني                                                  | 136 622 014,00                                        | 136 622 014,00                               | 34,82%         | 249                    | 7,11%          |
| 3                                                                                                                                  | المركز السينمائي المغربي                                        | 28 800 000,00                                         | 22 465 000,00                                | 5,73%          | 64                     | 1,83%          |
| 4                                                                                                                                  | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة درعة تافيلالت          | 4 937 260,00                                          | 4 314 660,00                                 | 1,10%          | 442                    | 12,62%         |
| 5                                                                                                                                  | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة العيون الساقية الحمراء | 4 244 275,00                                          | 3 960 085,00                                 | 1,01%          | 109                    | 3,11%          |
| 6                                                                                                                                  | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق                  | 4 855 000,00                                          | 3 365 000,00                                 | 0,86%          | 43                     | 1,23%          |
| 7                                                                                                                                  | الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات والأركان                   | 3 181 700,00                                          | 3 181 700,00                                 | 0,81%          | 15                     | 0,43%          |
| 8                                                                                                                                  | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس              | 4 080 000,00                                          | 2 883 526,37                                 | 0,73%          | 35                     | 1,00%          |
| 9                                                                                                                                  | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا القنيطرة    | 3 149 987,00                                          | 2 242 149,00                                 | 0,57%          | 57                     | 1,63%          |
| 10                                                                                                                                 | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة               | 2 059 200,00                                          | 1 928 388,00                                 | 0,49%          | 12                     | 0,34%          |
| 11                                                                                                                                 | اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير                           | 3 000 000,00                                          | 1 840 000,00                                 | 0,47%          | 45                     | 1,28%          |

|       |       |       |                |                |                                                                |    |
|-------|-------|-------|----------------|----------------|----------------------------------------------------------------|----|
| 0,63% | 22    | 0,38% | 1 483 020,00   | 2 077 940,00   | الوكالة الوطنية للنهوض<br>بالمقاولة<br>والمتوسطة               | 12 |
| 0,34% | 12    | 0,32% | 1 268 600,00   | 2 359 200,00   | الأكاديمية الجهوية للتربية<br>والتكوين لجهة مراكش<br>أسفي      | 13 |
| 0,88% | 31    | 0,32% | 1 262 500,00   | 2 540 000,00   | الأكاديمية الجهوية للتربية<br>والتكوين لجهة بني ملال<br>خنيفرة | 14 |
| 100%  | 3 503 | 100%  | 392 324 108,00 | 609 147 121,00 | المجموع                                                        |    |

رسم بياني 12: توزيع التمويل العمومي المخصص من قبل المقاولات والمؤسسات العمومية لفائدة الجمعيات عبر آلية طلبات عروض مشاريع برسم سنة 2018



## ٧١. حصيلة التمويل العمومي غير العالي للجمعيات برسم سنة 2018

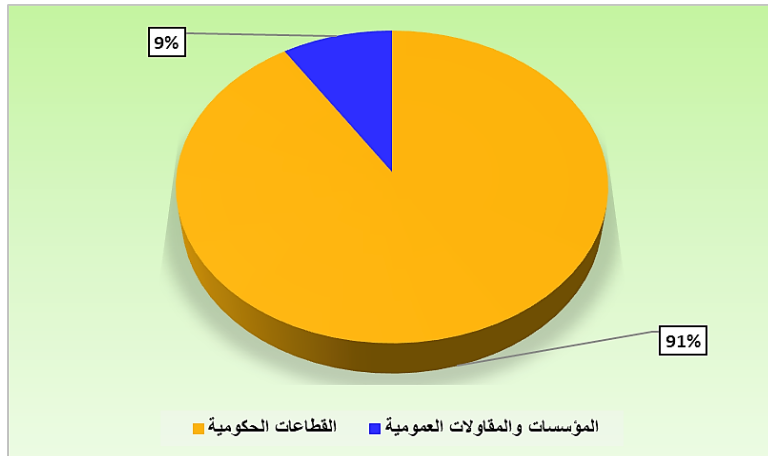
كما سلف بيانه في مقدمة هذا التقرير، فإن مساهمات الجهات العمومية في تيسير إنجاز مشاريع وبرامج الجمعيات لا تقتصر – فقط - على التحويلات المالية فحسب، بل تقدم أنواعا أخرى من الدعم للجمعيات، تجد تعبيراتها المختلفة إما على شكل تقديم دعم عيني لوجستيكي، أو من خلال تأطير ومواكبة برامج وأنشطة الجمعيات، أو غيرها من أشكال الدعم الأخرى.

### 1. الدعم العيني

قدمت القطاعات الحكومية والمؤسسات والمقاولات العمومية<sup>5</sup> ما يزيد عن 134 مليون درهم كمساهمات غير مالية لدعم مختلف أنشطة وبرامج 2.666 جمعية، حيث ساهمت القطاعات الحكومية في دعم 927 جمعية بما يفوق 122 مليون درهم بنسبة 91,25%، في حين دعمت المؤسسات والمقاولات العمومية 1.719 جمعية بما مجموعه 11 مليون درهم بنسبة 8,75%.

| جدول 20: توزيع قيمة المساهمات غير المالية المخصصة من طرف الجهات العمومية الداعمة لفائدة الجمعيات برسم سنة 2018 |                                |                 |                        |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------|-----------------|------------------------|
| الجهة العمومية الداعمة                                                                                         | مجموع الدعم غير المالي بالدرهم | النسب المئوية % | عدد الجمعيات المستفيدة |
| القطاعات الحكومية                                                                                              | 122 365 762,00                 | 91,25%          | 947                    |
| المؤسسات والمقاولات العمومية                                                                                   | 11 735 473,37                  | 8,75%           | 1 719                  |
| المجموع                                                                                                        | 134 101 235,37                 | 100%            | 2 666                  |

رسم بياني 13: توزيع قيمة المساهمات غير المالية المخصصة من طرف الجهات العمومية الداعمة لفائدة الجمعيات برسم سنة 2018



5 - القطاعات الحكومية والمؤسسات والمقاولات العمومية التي تم التوصل بالمعطيات الخاصة بها، والمضمنة في هذا التقرير.

وفيما يلي بعض تفاصيل الدعم المالي المقدم من طرف بعض القطاعات الحكومية والمؤسسات والمقاولات العمومية لفائدة عدد من الجمعيات برسم 2018:

### أولاً: دعم القطاعات الحكومية للجمعيات

| جدول 21: الدعم العيني المقدم من القطاعات الحكومية لفائدة الجمعيات برسم سنة 2018 |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                         |                        |
|---------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------|------------------------|
| اسم القطاع الحكومي                                                              | مجالات الدعم                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | التكلفة المالية بالدرهم | عدد الجمعيات المستفيدة |
| وزارة العدل                                                                     | التغذية والمبيت والتنقل وقاعات الاشتغال والوثائق العلمية والخبراء والمؤطرين                                                                                                                                                                                                                                       | 1 مليون                 | 17                     |
| وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي                                           | تحمل مصاريف الإقامة والنقل لعدة جمعيات وفاعلين غير حكوميين وتقديم التأطير والمواكبة لتشجيعها على الإسهام في القضايا الاستراتيجية الكبرى لبلدنا وربط علاقات التعاون مع مثيلاتها بالدول الأجنبية.                                                                                                                   | 4.7 مليون درهم          | 120                    |
| وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات                   | توزيع 364.200 شتلة من الأشجار المثمرة و8023 خلية نحل.                                                                                                                                                                                                                                                             | 11 مليون                | -                      |
| وزارة الصحة                                                                     | المجالات المرتبطة بالصحة.                                                                                                                                                                                                                                                                                         | -                       | 10                     |
| الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني | مصاريف الطباعة والتعويض عن المهام والتأطير.                                                                                                                                                                                                                                                                       | 430 000,00              | -                      |
| كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي                     | الدعم اللوجستيكي ودعم تسويق منتجات القطاع الاقتصادي والتضامني عبر تنظيم المعارض الوطنية والجهوية، والمواكبة التقنية والتكوين.                                                                                                                                                                                     | 3.98 مليون              | 112                    |
| كتابة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة - قطاع البيئة          | احتضان بعض التظاهرات الجمعوية، ومشاركة أطر الوزارة في بعض أنشطة الجمعيات عبر التأطير وتقديم مداخلات حول البيئة والتنمية المستدامة، وتجهيز النوادي البيئية للجمعيات بوسائل سمعية بصرية ومعلوماتية وكذا مكتبات خضراء، ومد الجمعيات بالمعدات والوسائل التحسيسية والتوعية، ومواكبة أنشطة الجمعيات بالقافلة التحسيسية. | 1.6 مليون               | 110                    |
| وزارة الشباب والرياضة                                                           | التغذية والإقامة، وذلك في إطار البرنامج الوطني للتخييم.                                                                                                                                                                                                                                                           | 100 مليون               | 109                    |

## ثانيا: دعم المؤسسات والمقاولات العمومية للجمعيات

| جدول 22: الدعم العيني المقدم من قبل المؤسسات والمقاولات العمومية لفائدة الجمعيات برسم سنة 2018 |                                                                                                                                                                                                                                                                              |                         |                        |
|------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------|------------------------|
| اسم المؤسسة أو المقاول                                                                         | مجال تقوية القدرات                                                                                                                                                                                                                                                           | التكلفة المالية بالدرهم | عدد الجمعيات المستفيدة |
| مجموعة العمران                                                                                 | المجال الاجتماعي والرياضي والثقافي والمهني والفني                                                                                                                                                                                                                            | 2 مليون                 | 4                      |
| المعهد المغربي للتقييس                                                                         | القيام بعمليات التدقيق للحصول على شهادة المطابقة ISO900                                                                                                                                                                                                                      | 9 100,00                | 1                      |
| مؤسسة التعاون الوطني                                                                           | لتدخل لدى إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة من أجل الإعفاء من الرسوم الجمركية عن الهببات الواردة من الخارج.                                                                                                                                                                | -                       | 144                    |
| الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات                                                       | التأطير والتكوين                                                                                                                                                                                                                                                             | -                       | 2                      |
| وكالة التنمية الاجتماعية                                                                       | تنظيم مهرجان أكبار السنوي بإقليم بوجدور.                                                                                                                                                                                                                                     | 80 000,00               | 1                      |
| اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير                                                          | الدعم التقني                                                                                                                                                                                                                                                                 | -                       | 300                    |
| الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة العيون الساقية الحمراء                                | توفير حجرات للدراسة، والترخيص لها باستغلال فضاءات المؤسسات التعليمية العمومية، كالملاعب الرياضية، والتجهيزات والمعدات، ومشاركة الأساتذة في أنشطة الجمعيات.                                                                                                                   | 2 801 125,00            | 130                    |
| الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس                                             | التأطير الإداري والتربوي وإطعام التلاميذ واستغلال الفضاءات المدرسية في إطار اتفاقيات الشراكة، وإعداد قاعات التعليم الأولي، وتكوين مربي ومربيات التعليم الأولي وشراء اللوازم المدرسية للمستفيدين من التربية غير النظامية، علاوة على تكوين منشطي ومنشطات التربية غير النظامية. | 329 691,27              | 373                    |
| الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة درعة تافيلالت                                         | التجهيز والتتبع والمواكبة التقنية وتوفير فضاءات المؤسسات التعليمية، ودعم أنشطة وتوفير مقرات.                                                                                                                                                                                 | 225 000,00              | 265                    |

|     |              |                                                                                                                                                                                                                             |                                                                                 |
|-----|--------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------|
| -   | -            | اللوجستيك واستغلال فضاءات المؤسسة التعليمية.                                                                                                                                                                                | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة تطوان الحسيمة                     |
| 212 | -            | الدعم اللوجستيكي، والمعدات المكتبية، التجهيزات وتوفير القاعات والفضاءات الخاصة بالندوات والتظاهرات الثقافية، وتخصيص الفضاءات الخاصة بالعروض والأنشطة الرياضية، وتوفير التغذية والمبيت.                                      | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة كلميم واد نون                          |
| 1   | 36 000,00    | وضع مقرها رهن إشارة الجمعية، والمجهز بمكاتب وحواسب، إضافة إلى استهلاك الماء والكهرباء وشبكة الانترنت.                                                                                                                       | جامعة مولاي إسماعيل                                                             |
| 20  | -            | توفير مقرات الغرفة لاحتضان اجتماعات وأنشطة الجمعيات الشريكة.                                                                                                                                                                | غرفة التجارة والصناعة والخدمات - جهة الرباط سلا القنيطرة                        |
| 2   | 273 150,40   | توفير مجال لممارسة الأنشطة الموازية وتوفير مكان إقامتها وآليات الاشتغال والعمل من قبيل الوسائل الضرورية واقتناء المعدات الأساسية عبر سندات الطلب وضمان وسائل النقل في إطار تنفيذ الزيارات الميدانية الداخلة في سلك التكوين. | المدرسة الوطنية العليا للمعادين الرباط                                          |
| 7   | 5 512 627,00 | توفير المعدات المدرسية وتطوير المراكز الاجتماعية «تحسين الوصول إلى الخدمات الصحية الأساسية» وشراء حافلة صغيرة للأطفال المعاقين.                                                                                             | وكالة الانعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في عمالات وأقاليم الشمال بالمملكة |
| 45  | 400 000,00   | في المجالات المرتبطة بالسينما.                                                                                                                                                                                              | المركز السينمائي المغرب                                                         |

## 2. حصيلة برامج دعم قدرات الجمعيات برسم سنة 2018

ساهمت القطاعات الحكومية والمؤسسات والمقاولات العمومية في دعم قدرات أزيد من 8.007 جمعيات، بغلاف مالي إجمالي ناهز 15.8 مليون درهم، ووعاء زمني بلغ 999 يوما تكوينيا، بمتوسط تكلفة مالية قدرت بـ 1.984 درهما للجمعية الواحدة. وفيما يلي تفاصيل هذا النوع من الدعم:

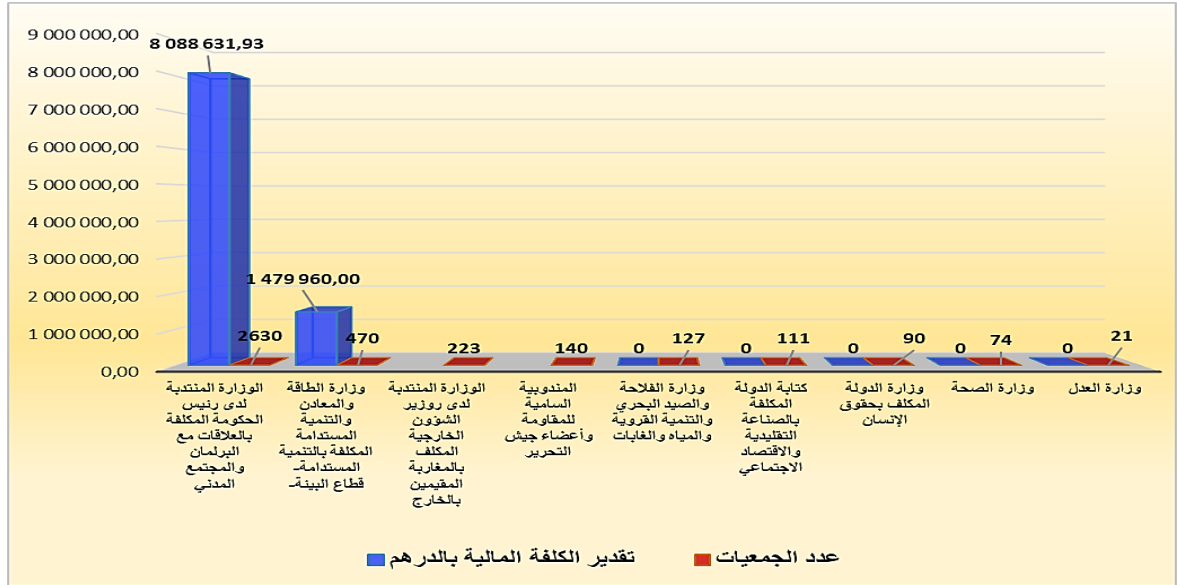
| جدول 23: توزيع تقوية قدرات الجمعيات من طرف القطاعات الحكومية والمؤسسات والمقاولات العمومية الداعمة برسم سنة 2018 |                      |                                |                              |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------|--------------------------------|------------------------------|
| عدد الجمعيات المستفيدة                                                                                           | عدد الأيام التكوينية | مجموع الدعم غير المالي بالدرهم |                              |
| 3 886                                                                                                            | 322                  | 13 494 591,93                  | القطاعات الحكومية            |
| 4 121                                                                                                            | 677                  | 2 395 575,19                   | المؤسسات والمقاولات العمومية |
| 8 007                                                                                                            | 999                  | 15 890 167,12                  | المجموع                      |

### أولا: على مستوى القطاعات الحكومية

قامت القطاعات الحكومية بتعزيز قدرات 3.886 جمعية برسم سنة 2018 بغلاف مالي يناهز 9.5 مليون درهم، بمعدل 2.4 ألف درهم للجمعية الواحدة، وبغلاف زمني يقدر بـ 312 يوم كما هو موضح في الجدول أدناه:

| جدول 24: برامج التكوين وتعزيز قدرات الجمعيات برسم سنة 2018 |                              |                      |                                                                                   |    |
|------------------------------------------------------------|------------------------------|----------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|----|
| عدد الجمعيات                                               | تقدير الكلفة المالية بالدرهم | عدد الأيام التكوينية | القطاعات الحكومية                                                                 |    |
| 2 630                                                      | 8 088 631,93                 | 36                   | الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني   | 1  |
| 470                                                        | 1 479 960,00                 | 6                    | وزارة الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة- قطاع البيئة- | 2  |
| 223                                                        | -                            | 3                    | الوزارة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج       | 3  |
| 140                                                        | -                            | -                    | المنندوبية السامية للمقاومة وأعضاء جيش التحرير                                    | 4  |
| 127                                                        | 00                           | 200                  | وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات                     | 5  |
| 111                                                        | 00                           | 21                   | كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي                       | 6  |
| 90                                                         | 00                           | 42                   | وزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان                                                | 7  |
| 74                                                         | 00                           | 4                    | وزارة الصحة                                                                       | 8  |
| 21                                                         | 00                           | 00                   | وزارة العدل                                                                       | 9  |
| -                                                          | 3 926 000,00                 | 10                   | وزارة الشباب والرياضة                                                             | 10 |
| 3 886                                                      | 9 568 591,93                 | 312                  | المجموع                                                                           |    |

## رسم بياني 14: برامج التكوين وتعزيز قدرات الجمعيات برسم سنة 2018



وفيما يلي تفاصيل بعض مجالات الدعم العمومي لتقوية قدرات الجمعيات:

| جدول 25: برامج القطاعات الحكومية في مجال تعزيز قدرات الجمعيات برسم سنة 2018 |                                                                                                                                                                                                                                                                                        |                         |                      |                        |
|-----------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------|----------------------|------------------------|
| اسم القطاع                                                                  | مجال تقوية القدرات                                                                                                                                                                                                                                                                     | التكلفة المالية بالدرهم | عدد الأيام التكوينية | عدد الجمعيات المستفيدة |
| وزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان                                          | في مجال التفاعل مع منظومة حقوق الإنسان.                                                                                                                                                                                                                                                | -                       | 42                   | 90                     |
| وزارة العدل                                                                 | التكوين أو التحسيس أو المواكبة في المادة المدنية والمادة الجنائية وحقوق الإنسان والاتفاقيات والآليات الدولية وحقوق الفئات وتحديث الإدارة والإدارة الإلكترونية، والنجاعة القضائية وتخليق منظومة العدالة.                                                                                | -                       | -                    | 21                     |
| وزارة الفلاحة                                                               | تربية الأحياء المائية وتثمينها والاحتفال بالأيام الوطنية والدولية المخلة لإصدار المعاهدات والاتفاقيات الدولية المعنية بالغابة والطبيعة، والتربية البيئية وتوزيع الدعم العيني (شتلات الأشجار المثمرة وخلايا النحل)، وكذا تقديم الدعم التقني في مجال المحافظة على الطبيعة وحماية البيئة. | -                       | 200                  | 127                    |

|     |    |              |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                                                                                                   |
|-----|----|--------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 74  | 12 | -            | المساهمة في تعزيز الخدمات الصحية عن طريق انجاز مشاريع تتلاءم مع الأهداف الاستراتيجية لوزارة الصحة.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | وزارة الصحة                                                                                       |
| -   | 10 | 3 926 000,00 | التدبير الإداري والمالي للجمعية والمهارات الحياتية وبناء المشاريع التنشيطية.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | وزارة الشباب والرياضة                                                                             |
| -   | -  | 8 088 631,93 | تنظيم دورات تكوينية في كل جهات المملكة لفائدة الجمعيات في مجال الديمقراطية التشاركية ولأمن المجتمع والترافع المدني عن مغربية الصحراء، والولوج للمجال السمي البصري والمبادرات المختلفة ذات العلاقة باختصاصات الوزارة.<br><br>تقديم خدمات أخرى لدعم وتقوية قدرات المجتمع المدني، منها تقديم الاستشارة عبر مركز الاتصال بالوزارة، وتوفير بعض المطبوعات، وتنظيم عدة أنشطة بفضاء الوزارة بالمعرض الدولي للكتاب بالدار البيضاء، والمساهمة في تأطير اللقاءات والدورات التكوينية التي تنظمها الجمعيات بشراكة مع الوزارة في مختلف مدن المملكة.<br><br>البرنامج التكويني الجهوي الخاص بتقوية قدرات الجمعيات في مجال الديمقراطية التشاركية برسم سنة 2018، حيث استفادت منه 427 جمعية، على صعيد اثني عشرة جهة. | الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني                   |
| 470 | 6  | 1 479 000,00 | دورات تكوينية في مجال البيئة، تمحورت حول تدبير مشاريع الجمعيات والتشبيك والشراكة مع الجمعيات في مجال التنمية المستدامة والعمل المحلي في مجال التغيرات المناخية.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | كتابة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة- قطاع البيئة- |

|     |    |   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |                                                                    |
|-----|----|---|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------|
| 111 | 21 | - | <p>الحكامة والتنظيم الإداري للجمعيات والتعاضد كقيمة مضافة للتنمية الاقتصادية ونجاعة قطاع الحماية الاجتماعية بالمغرب، ودور التكوين والبحث العلمي في مجال الاقتصاد الاجتماعي والتسويق الإلكتروني في خدمة الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، ومواكبة تمويل المجموعات التضامنية، والذكاء الترابي في خدمة التنمية المحلية، وذلك ضمن فعاليات المعرض الوطني قطاع اقتصادي الاجتماعي والتضامن.</p> <p>مائدة مستديرة حول الاستراتيجية الوطنية للنهوض بالاقتصاد الاجتماعي ومخطط العمل؛ تقنيات تسويق المنتجات المحلية وتطوير المهارات الذاتية، آليات التمويل ودور الاقتصاد الرقمي في التنمية الاقتصادية وتدير النزاعات والجمعيات النسوية الجهوية بين اكراهات الاستثمار ورهانات المردودية، وتقنيات اعداد المشاريع والتشبيك والشراكة، وذلك ضمن فعاليات المعارض الجهوية قطاع اقتصادي الاجتماعي والتضامني.</p> | <p>كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي</p> |
|-----|----|---|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------|

### ثانيا: على مستوى المؤسسات والمقاولات العمومية

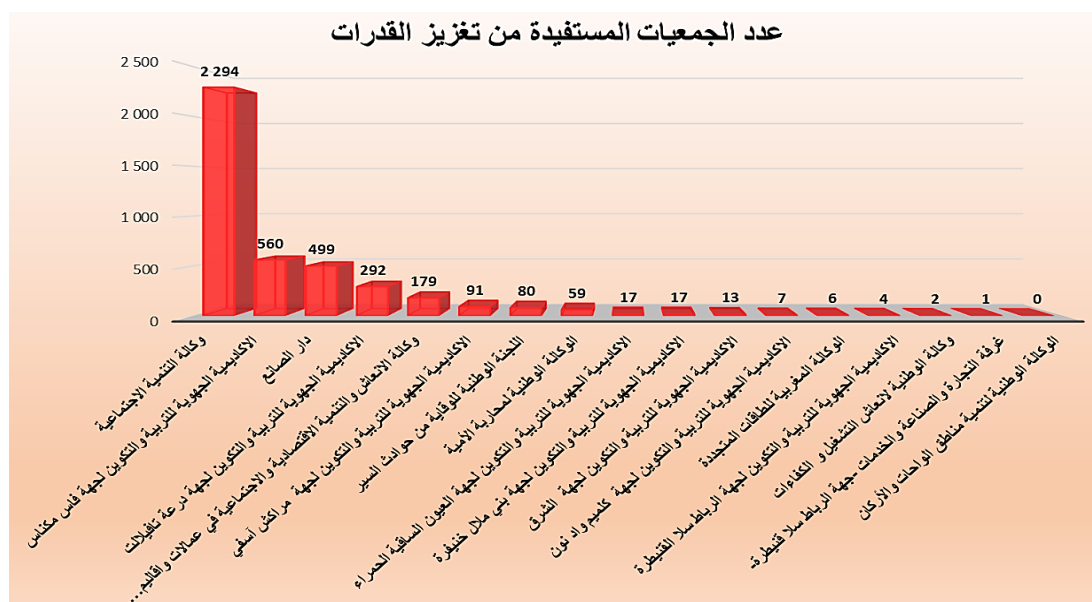
ساهمت المؤسسات العمومية في تعزيز قدرات 4.121 جمعية برسم سنة 2018 بغلاف زمني عادل 677 يوما توكينيا بتكلفة مالية ناهزت 2.3 مليون درهم، أي بمتوسط 581 درهما للجمعية الواحدة.

وفيما يلي جدول تفصيلي لمجموع الدعم المقدم من قبل المؤسسات العمومية لتعزيز قدرات الجمعيات برسم سنة 2018:

| جدول 26: توزيع الدعم المخصص من قبل المؤسسات والمقاولات العمومية لتعزيز قدرات الجمعيات برسم سنة 2018 |              |                              |                      |                                                                                 |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|------------------------------|----------------------|---------------------------------------------------------------------------------|
|                                                                                                     | عدد الجمعيات | تقدير الكلفة المالية بالدرهم | عدد الأيام التكوينية | المؤسسات والمقاولات العمومية                                                    |
| 1                                                                                                   | 2 294        | -                            | 264                  | وكالة التنمية الاجتماعية                                                        |
| 2                                                                                                   | 560          | 154 148,19                   | 96                   | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس                              |
| 3                                                                                                   | 499          | 303 360,00                   | 9                    | دار الصانع                                                                      |
| 4                                                                                                   | 292          | 113 048,00                   | 132                  | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة درعة تافيلالت                          |
| 5                                                                                                   | 179          | 520 000,00                   | 10                   | وكالة الانعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في عمالات واقاليم الشمال بالمملكة |

|    |                                                                 |     |              |       |
|----|-----------------------------------------------------------------|-----|--------------|-------|
| 6  | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش آسفي             | 6   | -            | 91    |
| 7  | اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير                           | -   | -            | 80    |
| 8  | الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية                                  | 74  | 227 250,00   | 59    |
| 9  | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة العيون الساقية الحمراء | 31  | 77 229,00    | 17    |
| 10 | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال خنيفرة        | 2   | 2 040,00     | 17    |
| 11 | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق                  | 2   | 40 000,00    | 13    |
| 12 | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة كلميم واد نون          | 3   | 52 500,00    | 7     |
| 13 | الوكالة المغربية للطاقات المتجددة                               | 5   | -            | 6     |
| 14 | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا القنيطرة    | 2   | -            | 4     |
| 15 | وكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات                          | -   | -            | 2     |
| 16 | غرفة التجارة والصناعة والخدمات - جهة الرباط سلا القنيطرة-       | 6   | -            | 1     |
| 17 | الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات والأركان                   | 35  | 906 000,00   | -     |
|    | المجموع                                                         | 677 | 2 395 575,19 | 4 121 |

رسم بياني 15: توزيع الدعم المخصص من قبل المؤسسات والمقاولات العمومية لتعزيز قدرات الجمعيات برسم سنة 2018



وفيما يلي بعض البرامج المدعمة من قبل المؤسسات العمومية:

| جدول 27: برامج المؤسسات في مجال تعزيز قدرات الجمعيات برسم سنة 2018 |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |                         |                      |                        |
|--------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------|----------------------|------------------------|
| اسم المؤسسة العمومية                                               | مجال تقوية القدرات                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | التكلفة المالية بالدرهم | عدد الأيام التكوينية | عدد الجمعيات المستفيدة |
| الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية                                     | الأندراغولوجيا ومقاربة تعليم الكبار والتربية المالية.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | 227 250,00              | 74                   | 59                     |
| الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات والأركان                      | تقنيات الحد من التلوث ومعالجة المياه، وتقنيات إعادة التدوير وتقنيات التنقية النباتية، وزيارات ميدانية تطبيقية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | 906 000,00              | 35                   | 0                      |
| اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير                              | التكوين في أهمية المقتضيات الجديدة لمدونة السير (القانون رقم 116-14) بتغيير وتتميم القانون رقم 52.05 المتعلق بمدونة السير والمؤشرات الإحصائية والسلوكية والاستراتيجية الحكومية في مجال السلامة الطرقية وآليات تنشيط وتدريب المشاريع في مجال السلامة الطرقية ومساهمة الجمعيات في التنمية المحلية، ودروس نظرية وتطبيقية خاصة بتنشيط عمليات التربية الطرقية لفائدة الأطفال وتقديم الإسعافات الأولية عند وقوع حوادث السير.                                                                                                                                     | -                       | -                    | 80                     |
| وكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات                             | التكوينات من أجل تقديم خدمات الوكالة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | -                       | 0                    | 2                      |
| الوكالة المغربية للطاقات المتجددة                                  | التكوين في التسيير الإداري والمالي لفائدة أعضاء الجمعيات المحلية بورزازات والتأسيس بالتحويلات المناخية والتنمية المستدامة لفائدة التلاميذ بمدارس ايتزر/ وزايدة إقليم ميدلت.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | -                       | 5                    | 6                      |
| وكالة التنمية الاجتماعية                                           | الإطار القانوني للجمعيات والحكامة والتدبير الداخلي للجمعيات والتخطيط الاستراتيجي والمقاربة المجالية وتدريب الأنشطة والمشاريع التنموية ودعم بناء مشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ومساطر مختلف برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وتقنيات التواصل وصياغة وبناء المشاريع والتدبير المبني على النتائج والمراقبة والتشبيك الجماعي، والشركة وتعبئة الموارد والمقاربات التنموية، بالإضافة إلى مواضيع من قبيل: الإطار القانوني للجمعيات والحكامة والتدبير الداخلي للجمعيات والتخطيط الاستراتيجي وتقنيات التواصل، وصياغة وبناء المشاريع وتعبئة الموارد. | -                       | 264                  | 2294                   |

|     |     |            |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |                                                                              |
|-----|-----|------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------|
| 179 | 10  | 520 000,00 | -                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | وكالة الانعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية عمالات وأقاليم الشمال بالمملكة |
| 292 | 132 | 13 048,00  | خصائص التربية غير النظامية وخصوصيات ومواصفات الفئة المستهدفة، وأدوار ومهام المنشط والتوثيق التربوي ومنهجية تدريس الرياضيات والنشاط العلمي ومنهجية تدريس اللغة العربية واللغة الفرنسية، والإطار القانوني للجمعيات والتسيير الإداري والمالي للجمعيات، والدور الأساسي للجمعيات داخل المؤسسات التعليمية والسلامة الطرقية، وتحسين جودة التعليم والتعليم الأولي، والتعبئة حول المدرسة وتأهيل المؤسسات التعليمية، وإنشاء مكتبات مدرسية، والدعم والتنشيط التربويين والمواكبة التربوية. | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة درعة تافيلالت                       |
| 560 | 96  | 154 148,19 | التنشيط والتواصل داخل الفصل والتوثيق التربوي وأدوار منشط التربية غير النظامية ومجالات تدخلاته وتدبير برنامج التربية غير النظامية ومقترحات أنشطة التعلم والتعلم وإجراءات تقويم التعبير الكتابي والشفوي.                                                                                                                                                                                                                                                                         | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس                           |
| 17  | -   | 2 040,00   | تكوين لفائدة منشطات ومنشطي التربية غير النظامية.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال خنيفرة                     |
| 17  | 31  | 77 229,00  | كيفية بناء درس وأجرائه بيداغوجيا والتقويم والدعم في أقسام التربية غير النظامية وأسس وآليات كفايات وقدرات المتدخلين في تنفيذ برامج التربية غير النظامية والمقاربة بالكفايات في مجال التربية النظامية، وسبل إنجاح تدبير الفصل وتشخيص الواقع وتقاسم التجارب الناجحة.                                                                                                                                                                                                              | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة العيون الساقية الحمراء              |
| 7   | 3   | 52 500,00  | بيداغوجيا تدريس الرياضيات، والتربية غير النظامية، ومحاربة الأمية وبرامج الفرصة الثانية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة كلميم واد نون                       |
| 4   | 2   | -          | -                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا القنيطرة                 |

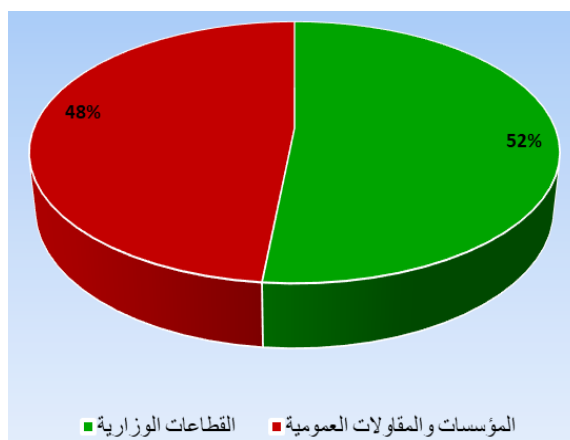
|     |   |            |                                                                                                                                           |                                                       |
|-----|---|------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------|
| 13  | 2 | 40 000,00  | التنظيم المالي: المواكبة الادارية                                                                                                         | الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق        |
| 1   | 6 | -          | برمجة وتنفيذ دورات تكوينية وتحسيسية لفائدة أطر الجمعيات المهنية في مجال تقوية القدرات المقاولاتية وفي مجالات أخرى كمستجدات القانون المالي | غرفة التجارة والصناعة والخدمات -جهة الرباط سلا قنيطرة |
| 499 | 9 | 303 360,00 | الماركييتينغ والتسويق، التلفيف، تدبير الجودة، الإجراءات الجمركية                                                                          | دارالصانع                                             |

### 3. مشاركة الجمعيات في بلورة وتتبع وتقييم السياسات العمومية

شاركت 1.636 جمعية في مختلف المبادرات المتعلقة بتتبع وتقييم السياسات العمومية التي نظمتها كل من القطاعات الحكومية بواقع 843 جمعية، والمؤسسات العمومية ب 790 جمعية. وذلك وفق التفاصيل الواردة في الجدول أدناه:

| جدول 28: توزيع مشاركة الجمعيات في بلورة وتتبع وتقييم السياسات العمومية برسم سنة 2018 |                       |                              |
|--------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------|------------------------------|
| النسبة المئوية                                                                       | عدد الجمعيات المشاركة |                              |
| 52%                                                                                  | 846                   | القطاعات الوزارية            |
| 48%                                                                                  | 790                   | المؤسسات والمقاولات العمومية |
| 100%                                                                                 | 636 1                 | المجموع                      |

رسم بياني 16: توزيع مشاركة الجمعيات في بلورة وتتبع وتقييم السياسات العمومية برسم سنة 2018



## المقترحات والتوصيات الإجمالية المتقدم بها:

تقدمت بعض القطاعات الوزارية والمؤسسات والمقاولات العمومية الواردة في هذا التقرير بمجموعة من المقترحات ذات الصلة بالتمويل العمومي ودعم الشراكة بين القطاع العام وجمعيات، وفيما يلي ملخصها:

1. ضرورة التتبع والتقييم المستمر للشراكات المبرمة بين أشخاص القانون العام والجمعيات، بناء على مؤشرات كمية وكيفية وكذا تعزيز منظومة المراقبة والمواكبة للبرامج والمشاريع موضوع هذه الشراكات؛
2. تخصيص غلاف مالي ضمن ميزانية المشاريع موضوع اتفاقيات الشراكة لتغطية تكاليف تتبع وتقييم هذه المشاريع؛
3. تحيين الإطار القانوني المنظم للشراكة مع الجمعيات ليتماشى مع أحكام الدستور والتراكم الحاصل في هذا المجال؛
4. إعداد قاعدة بيانات خاصة بالجمعيات الشريكة أشخاص القانون العام وتصنيفها حسب مجال الاشتغال ونشر قائمة الجمعيات المستفيدة من الدعم العمومي والمشاريع الممولة؛
5. تشجيع الاعتماد على آلية طلب عروض مشاريع الجمعيات في الولوج للدعم العمومي الموجه للجمعيات؛
6. استحضار المجالات ذات الأولوية في تخصيص الدعم للجمعيات من طرف أشخاص القانون العام.
7. وضع دعومات للتكوين في المجال مجال التدبير الإداري والمالي والمحاسبي وبناء المشاريع؛
8. وضع دعومات للتكوين وتنظيم دورات تكوينية لفائدة جمعيات لتطوير قدراتهم في مجال الشراكة وتعبئة الموارد والتواصل؛
9. تشجيع تكتل الجمعيات؛ في إطار شبكات إقليمية أو جهوية ووطنية؛
10. المساهمة في تعزيز الأدوار التي تضطلع بها الجمعيات عبر إشراكها في اقتراح المشاريع والبرامج والمخططات؛
11. التأكيد على إحداث سجل وطني خاص بجمعيات؛
12. اعتماد مخططات تواصلية للانفتاح على جمعيات وإشراكها في السياسات العمومية.

## الملاحق:

- أهم ما جاء في بعض التقارير الصادرة عن المؤسسات الدستورية التي تهتم إما بإجراءات أو ملاحظات أو توصيات لها صلة بشراكة الدولة مع الجمعيات، وكذا بعض الوثائق الرسمية التي تهتم حكامه الدعم العمومي الموجه للجمعيات:
- تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي حول النموذج التنموي الجديد سنة 2019؛
- تقرير المجلس الأعلى للحسابات برسم سنة 2018؛
- دورية وزير الداخلية بشأن الدعم العمومي المقدم من طرف الجماعات الترابية للجمعيات (5 أبريل 2008)؛
- ملخص الدراسة المنجزة من طرف الوزارة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني المتعلقة بمنظومة الشراكة بين الدولة والجمعيات.

## الملحق 01: إصدار المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي حول النموذج التنموي الجديد سنة 2019.

مساهمة منه في النقاشات العمومية التي يعرفها بلدنا حول النموذج التنموي الجديد للمغرب، قدم المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي سنة 2019 <sup>(6)</sup> دراسة تضمنت بعض الإجراءات التي لها صلة بشراكة الدولة مع الجمعيات، وهي:

- الاجراء رقم 69، يتعلق بتطوير المسابقات والتظاهرات الرياضية وتوسيع نطاق التنقيب عن المواهب، سيما من خلال تعميم آليات الاتقائية والشراكة بين المؤسسات التعليمية والجمعيات والأندية الرياضية؛
- الإجراء رقم 79، يرتبط بدعم الفاعلين في مجال الاقتصاد الاجتماعي والتضامني على نطاق واسع، من خلال إحداث صندوق خاص بتمكين الفاعلين) التعاونيات والتعاضديات والجمعيات (وتمويل المشاريع؛
- الإجراء رقم 113، يتصل بإخضاع الحصول على جزء من الدعم الحكومي المخصص للأحزاب السياسية والانتخابات والجمعيات لشرط تحقيق نسبة تمثيلية لا تقل عن 30 في المائة من النساء داخل هيئاتها القيادية؛
- الإجراء رقم 182، يتعلق بنشر تقرير سنوي حول مشاركة المجتمع المدني في إعداد السياسات العمومية.

## الملحق 02: إصدار تقرير المجلس الأعلى للحسابات برسم سنة 2018

تضمن تقرير المجلس الأعلى للحسابات لسنة 2018 تسجيل عدة ملاحظات ذات الصلة بالدعم العمومي الممنوح للجمعيات <sup>(7)</sup>، وهي:

- عدم المواكبة والتتبع الفعلي لتنفيذ اتفاقيات الشراكة مع الجمعيات والجهات الأخرى المستفيدة من المنح والإعانات الممنوحة؛
- غياب آليات ناجعة لمراقبة وتتبع استعمال الأموال الممنوحة لهذه الأطراف المستفيدة؛
- عدم الإدلاء بالحسابات السنوية من طرف بعض الجمعيات؛
- غياب النظام المحاسباتي لدى بعض الجمعيات؛
- عدم اعتماد رؤساء بعض الجماعات لمعايير واضحة بخصوص منح الدعم العمومي للجمعيات المستفيدة من الإعانات، إضافة إلى عدم إلزام هذه الأخيرة بالإدلاء بالحسابات الضرورية؛
- عدم توفر بعض الجماعات على آلية ناجعة لتتبع صرف الإعانات التي تقدمها للجمعيات، للتأكد من صرفها وفق الأهداف المسطرة لها.

6 - دراسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي المتعلقة حول النموذج التنموي الجديد للمغرب، 2019.

[http://www.ces.ma/Documents/PDF/NMD/CESE-Nouv\\_Modele\\_de\\_Devt-a.pdf](http://www.ces.ma/Documents/PDF/NMD/CESE-Nouv_Modele_de_Devt-a.pdf)

7 - التقرير السنوي للمجلس الأعلى للحسابات لسنة 2018.

[http://www.courdescomptes.ma/upload/\\_ftp/documents/2019/faits%20sallants\\_ar\\_2018.pdf](http://www.courdescomptes.ma/upload/_ftp/documents/2019/faits%20sallants_ar_2018.pdf)

## الملحق 03: دورية وزير الداخلية عدد D2185 بتاريخ 5 أبريل

2018/04/05

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
D2185

وزير الداخلية

إلى

السادة ولاة الجهات و عمال العمالات و الأقاليم بالمملكة

الموضوع: حول دعم الجمعيات من طرف الجماعات الترابية وإبرام اتفاقيات التعاون و الشراكة معها.

سلام تام بوجود مولانا الإمام

وبعد، ففي إطار تعزيز انفتاح الجماعات الترابية على مختلف الفاعلين الجمعويين داخل مجالها الترابي ودعم مشاركتهم في وضع و تنفيذ مخططات و برامج و مشاريع التنمية لدى الجماعات الترابية بمختلف مستوياتها، أوردت القوانين التنظيمية رقم 111-14 و 112-14 و 113-14 المتعلقة على التوالي بالجهات و بالعمالات و الأقاليم و بالجماعات مجموعة من المقتضيات التي تستهدف تنظيم علاقات الجماعات الترابية بالجمعيات و عقلنتها و ضمان فعالية إسهامها في أداء الجماعات الترابية لمختلف مهامها في إطار الاختصاصات الموكولة لها.

إلا أن مصالح هذه الوزارة لاحظت أن تعامل الجماعات الترابية مع الجمعيات لا يحترم في حالات عديدة المقتضيات القانونية المنظمة لذلك، كما أن مجموعة من طلبات الاستشارة حول الموضوع لا تفتأ ترد على المصالح المختصة بهذه الوزارة، و هو ما يستدعي التدخل ببيان القواعد الواجب احترامها في هذا الباب من طرف الجماعات الترابية و التي يجب أخذها كذلك بعين الاعتبار عند ممارسة مهام المراقبة الإدارية من طرف السادة الولاة و العمال.

و في هذا الإطار، ينبغي التأكيد بداية على أنه يجب التمييز بين توزيع المساعدات و دعم الجمعيات و بين إبرام اتفاقات التعاون و الشراكة معها؛ فدعم الجمعيات و توزيع المساعدات عليها و رد بشكل حصري ضمن صلاحيات المجلس الجماعي في القانون التنظيمي رقم 113-14 المتعلق بالجماعات (المادة 92)، و لم يرد في أي من القانونين التنظيميين المتعلقين بالجهات و بالعمالات و الأقاليم، مما يجعل ذلك اختصاصا حصريا للجماعات دون الجماعات الترابية الأخرى.

و يتم دعم و مساعدة الجمعيات من خلال مقرر للمجلس يحدد الجمعيات المستفيدة النشطة داخل تراب الجماعة المعنية بغض النظر عن مجال نشاطها، كما يحدد كذلك المبالغ الجزافية المخصصة لها، وترصد الاعتمادات المخصصة لذلك ضمن البند المخصص لدعم الجمعيات بميزانية الجماعة. من جهة أخرى، ورد إبرام اتفاقيات التعاون و الشراكة كاختصاص ذاتي لدى كل الجماعات الترابية في القوانين التنظيمية الثلاثة، حيث يمكنها أن تبرم هذه الاتفاقيات إما مع جماعات ترابية أخرى أو مع الإدارات أو المؤسسات العمومية أو مع الجمعيات أو مع الفاعلين الاقتصاديين الخواص شرط أن يتعلق الأمر بإنجاز نشاط أو مشروع ذي فائدة مشتركة بين أطراف الاتفاقية و أن يدخل موضوعها ضمن الاختصاصات الذاتية للجماعات الترابية الموقعة عليها.

و تفاديا لحالات استغلال النفوذ من أجل تمكين جمعية ينتمي إليها أحد الأعضاء من إبرام اتفاقية تمويل أو شراكة مع الجماعة الترابية التي ينتمي إليها العضو المعني، منعت القوانين التنظيمية المذكورة إبرام هذه الاتفاقيات بين الجماعة الترابية وبين الجمعية التي يكون أحد أعضائها عضوا كذلك في الجماعة الترابية المعنية باعتبار ذلك أحد أوجه ربط مصالح خاصة، بحيث يكون المقرر في هذه الحالة مخالفا لمقتضيات هذه القوانين التنظيمية و موجبا للتعرض و طلب البطلان إن اقتضى الأمر ذلك، دون الإخلال بإمكانية تطبيق مقتضيات المواد 67 و 65 و 64 من القوانين التنظيمية المتعلقة على التوالي بالجهات وبالعمالات و الأقاليم و بالجماعات على العضو الذي ثبت إخلاله عمدا بهذا المقتضى.

في المقابل، فإن دعم و مساعدة الجمعيات بمبالغ جزافية من طرف الجماعات من خلال مقرر لمجلسها لم يرد فيه منع لدعم جمعية يكون أحد أعضائها عضوا في المجلس الجماعي المعني، إلا أنه احترازا و ضمنا لشفافية مسطرة الدعم و تفاديا للوقوع في حالات استغلال مواقع النفوذ و الامتياز، يجدر بالعضو المعني عدم المشاركة في المناقشة و التصويت على المقرر المتعلق بتوزيع المساعدات والدعم على الجمعيات إذا كان منخرطا في إحدى الجمعيات التي ستستفيد من هذا الدعم.

أما فيما يتعلق باتخاذ المقررات الخاصة بإبرام اتفاقيات التعاون و الشراكة مع الجمعيات، فإن هذه المقررات يجب أن تتخذ بالأغلبية المطلقة للأعضاء المزاولين مهامهم طبقا لمقتضيات المواد 46 و 44 و 43 من القوانين التنظيمية المتعلقة على التوالي بالجهات و بالعمالات و الأقاليم و بالجماعات، اعتبارا أن الجمعيات هي إحدى أشخاص القانون الخاص، وإذا لم يتأت ذلك، فإن التصويت على هذه النقطة يتم بأغلبية الأصوات المعبر عنها خلال الجلسة الموالية التي يعقدها المجلس المعني.

و سواء تعلق الأمر بمقررات دعم و مساعدة الجمعيات أو إبرام اتفاقيات تعاون و شراكة معها، فإن هذه المقررات تكون خاضعة للتأشيرة إذا ما كانت ذات وقع مالي على نفقات أو مداخيل الجماعة الترابية المعنية و ذلك طبقا للقواعد والشروط المنصوص عليها في القوانين التنظيمية المشار إليها أعلاه.

وعلاوة على ضرورة احترام الجماعات الترابية لقواعد التعامل مع الجمعيات كما تم عرضها أعلاه، وفي إطار الحكامة الجيدة والتفانيّة البرامج والسياسات العمومية، فإنه يجدر بالسادة الولاة والعمال دعوة الجماعات الترابية التابعة لنفوذهم الترابي إلى الاستئناس من المساطر المعتمدة في المبادرة الوطنية للتنمية البشرية من أجل تحديد الجمعيات التي ستستفيد من توزيع المساعدات والدعم أو تلك التي ستبرم معها اتفاقيات تعاون وشراكة، خاصة من خلال تنظيم طلبات المشاريع وإحداث لجان تقنية تعنى بدراسة طلبات ومشاريع الجمعيات وتبني إنجازها وكذا من خلال اعتماد نماذج الوثائق المعتمدة في مختلف برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

على ضوء ما سبق، أهيب بالسادة الولاة والعمال الحرص على احترام الجماعات الترابية لمختلف الشروط والقواعد المتعلقة بالتعامل مع الجمعيات ضمانا لمشروعية أعمالها ولتحقيق الأهداف المتوخاة منها بما يخدم الصالح العام والتنمية الترابية المنشودة.

والسلام

وزير الداخلية

عبد الوافي نفقيت

## ملخص دراسة

### حول نظام حكمة الشراكة بين الدولة والجمعيات بالمغرب

- المنجزة من قبل الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني-

#### 1. تقديم

تأتي دراسة حكمة الشراكة بين الدولة والجمعيات في إطار السعي إلى تنزيل مقتضيات الدستور المغربي فيما يخص الديمقراطية التشاركية وحقوق الانسان وإلى تعزيز أدوار جمعيات المجتمع المدني، باعتبار هذه الأخيرة شريكا أساسيا في تدبير الشأن العمومي، بالإضافة إلى السعي لتطوير الشراكة بين الدولة والجمعيات تفعيلا لتوصيات مختلف المؤسسات الدستورية والحوارات الوطنية.

وقد تم إنجاز هذه الدراسة بدعم من الاتحاد الأوروبي في إطار الشراكة والتعاون المتضمنة في إطار اتفاق الوضع المتقدم وفي ورقة العمل الخاصة بسياسة الجوار.

وتتضمن هذه الدراسة محورين رئيسيين وهما:

- المحور الأول: دعم إرساء نظام حكمة للشراكة بين الدولة والجمعيات، عبر الاسهام في إعداد إطار تنظيمي جديد يقوي تلك الشراكة على ضوء مقومات الممارسة الجيدة المنسجمة مع المعايير الاوربية؛
- المحور الثاني: دعم ومصاحبة الوزارة لأجل تطوير البوابة الالكترونية [charaka-association.ma](http://charaka-association.ma) الخاصة بالشراكة بين الدولة ومنظمات المجتمع المدني.

وقد انطلقت هذه الدراسة، التي قام بإنجازها الخبيرين الدوليين لوران كبور وحكيم بنسعيد، بتاريخ 15 يناير 2018 واستمرت لأزيد من سنة. لُيتم تقديم نتائجها يوم 19 مارس 2019. وسنورد في هذا الملخص أهم عناصر منهجيتها بالإضافة الى خلاصاتها وتوصياتها.

## 2. منهجية إنجاز الدراسة

تم إطلاق الدراسة في نهاية سنة 2017، وأعطيت لها الانطلاقة الفعلية في 15 يناير 2018، وتحددت أهم أوراها حول:

- إنجاز المذكرة المنهجية الخاصة بكيفية تنفيذ الدراسة؛
- عقد لقاءات تشاركية وتساورية مع ممثلين عن القطاعات الحكومية والمؤسسات والمقاولات العمومية وجمعيات المجتمع المدني؛
- إنجاز تشخيص معمق للإطار التنظيمي المؤطر للشراكة بين الدولة والجمعيات ومقارنته بما هو معتمد لدى الاتحاد الأوروبي؛
- إنجاز تشخيص تقني وموضوعاتي ووظيفي للبوابة الإلكترونية charaka-association.ma ومقارنتها مع مثيلاتها بدولة إقليمية (تونس) ودولتين أوروبيتين (فرنسا وإنجلترا) ودولة أخرى (كندا).

وقد تم الاعتماد في إنجاز الدراسة على:

- أدوات كمية (استمارات، ...).
  - أدوات كيفية (لقاءات، ورشات...).
  - تحليل معطيات ووثائق وضعت رهن إشارة الخبيرين.
- وفي نهاية الدراسة، قدم الخبيران تقريراً نهائياً مصحوباً بمخرجات الدراسة، تتضمن:
- مذكرة منهجية مفصلة حول كيفية تنفيذ الدراسة؛
  - دراسة تشخيصية للشراكة بين الدولة والجمعيات؛
  - دراسة مقارنة للقانون المنظم للشراكة؛
  - دراسة الفارق بين الإطار القانوني المغربي مع مثيله بالاتحاد الأوروبي؛
  - دراسة تشخيصية متعلقة بالجانب التقني، والموضوعاتي لبوابة الشراكة بين الدولة والجمعيات؛
  - دراسة مقارنة للبوابة مع مثيلاتها بدول أخرى،
  - أرضية دفترا التحملات المتعلقة بتطوير بوابة الشراكة؛
  - جرد تفصيل التوصيات.

### 3. خلاصات الدراسة

خلصت الدراسة إلى كون المغرب يتوفر على إطار قانوني ينظم تأسيس منظمات المجتمع المدني والمشاركة المواطنة، وذلك بفضل المجهود التشريعي الذي تلى التعديل الدستوري لسنة 2011. وعليه، فلاشتغال يجب أن ينكب على تفعيل القوانين المتعلقة بالحقوق في الحصول على المعلومات وتقديم العرائض والمطالبات.

أما بخصوص الدراسة المتعلقة ببوابة الشراكة مع الجمعيات، فخلصت إلى أن الحكومة المغربية قد أبانت عن رغبة حقيقية نحو تطوير الشراكة بين الدولة والمجتمع المدني، عبر التزامها بإحداث البوابة ورغبتها في تطويرها، وهي تجربة ينفرد بها المغرب إقليمياً. ويبقى أن البوابة تحتاج إلى تطوير يقوم أساساً على التفاعل المشترك بين كافة الفاعلين الحكوميين والجمعيات لأجل تحقيق الغاية من إحداثها.

### 4. التوصيات

يمكن تجميع التوصيات التي صيغت في نهاية الدراسة ضمن ثلاث محاور استراتيجية وهي:

**المحور الأول: متعلق بتطوير الإطار التشريعي والقانوني للشراكة بين الدولة والمجتمع المدني عبر:**

1 - إعداد مرسوم يليه ميثاق وطني للالتزام المتبادل في إطار الشراكة بين الدولة والمجتمع المدني؛

2 - إطلاق مسيرة حوار وتشاور وطني بهدف تأسيس الأفضية المناسبة لإعداد قانون جديد حول الجمعيات.

**المحور الثاني: متعلق بمناخ جديد للشراكة بين الدولة والمجتمع المدني.**

أعدت الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني استراتيجية متعددة السنوات في إطار الدينامية التي سبق ودشنها من أجل تكييف أدوارها ووظيفتها مع المهام الجديدة المنوطة بها على ضوء التطور الحاصل في المجتمع المدني بعد دستور 2011 وذلك من خلال السهر على:

- التنسيق بين الحكومة وجمعيات ومنظمات المجتمع المدني كل حسب اختصاصاته؛
- تقوية الحكامة مع مواكبة وتتبع جمعيات المجتمع المدني؛
- تطوير الإطار التشريعي المتعلق بالشراكة بين الدولة والجمعيات، وتتبع تلك الشراكة عندما يتعلق الأمر بتمويل عمومي في إطار السياسات العمومية؛
- إعداد تقرير سنوي عن الشراكة بين الدولة والجمعيات؛
- إعداد معايير التصنيف، والسجل الوطني التعريفي وخريطة وطنية للجمعيات؛
- إعداد قاعدة بيانات عامة للمعلومات حول المناخ الجمعوي بالمغرب وتسهيل الولوج لقاعدة بيانات معلومات رقمية توضع رهن إشارة الجميع مع التشجيع على رقمنة القطاع الجمعوي الوطني؛

- تنظيم لقاءات للتشاور ضمن مقارنة موضوعاتية تستند للحكمة والشراكة؛
- تقييم الشراكة بين الدولة والجمعيات وإصدار تقرير سنوي بخصوصها؛
- إعداد دراسات واستصدار توصيات تخص مهن القطاع الجمعوي.

**المحور الثالث: متعلق بوضع حكمة جديدة للشراكة عبرولوج سلس للتمويل العمومي ولآلياته بالإضافة الى نظام ضريبي ملائم للجمعيات.**

تسهر الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني على تسهيل الولوج للتمويل العمومي عبر بوابة [charaka-association.ma](http://charaka-association.ma). وذلك من خلال:

- هيكلية البوابة الالكترونية حتى تصبح قاعدة تشاركية لجميع القطاعات الحكومية؛
- دعوة الجمعيات للتسجيل في هذه البوابة. ودعوة جميع الأطراف للتفاعل عبرها؛
- فتح البوابة في وجه جميع المؤسسات التي تدعم مشاريع الجمعيات تفعيلًا لمبادئ الشفافية والحكمة؛
- دعوة جميع القطاعات الحكومية لنشر طلب عروض المشاريع الموجهة للجمعيات عبر البوابة، مع الزامية نشر المشاريع الممولة والتقيد بالمساطر المتبعة؛
- الدعوة إلى تمكين الجمعيات من إعفاءات جمركية وضريبية. مع تخفيضات في التحويلات المتعلقة بالأجور، وكذا من نظام للحماية الاجتماعية ونظام محاسباتي يتناسب ومهامها.

وزارة الحولة المكلفة بحقوق الإنسان  
والعلاقات مع البرلمان

الهاتف : (+212)5 38 00 67 41

الفاكس : (+212)5 37 68 05 67

[www.mcrpsc.gov.ma](http://www.mcrpsc.gov.ma)

